يا عمال العالم اتحدوا



٤ آب ١٩٦١
٢٢ صفر ١٣٨١
العدد ٢٥ السنة الثامنة عشرة
22 אב 5721
4 8. 1961
No. 25 Vol. XVIII

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٤٧ دولة تؤيد عقد اجتماع الامم المتحدة لبحث الجلاء الفرنسي عن ميناء بنزرت

تونس أوفدت وزراءها الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعواصم افريقيا لتحوز على التأييد في معركتها .. امريكا لا تريد دعوة الامم المتحدة لبحث المشكلة .

القاهرة – ٤٧ دولة انضمت الى طلب الكتلة الاسيوية الافريقية عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة بنزرت بعد ان فشل مجلس الامن في اتخاذ قرار يدعو الى المفاوضات بين فرنسا وتونس لتحقيق الجلاء الفرنسي عن ميناء بنزرت .. وقد اخفق مجلس الامن في اتخاذ هذا القرار بسبب مقاومة الدول الغربية الكبرى ، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتأييد الدول التي تسير في فلكها لموقفها .. اما العدد المطلوب لعقد مثل هذا الاجتماع الطارئ فهو خمسون .

هذا وقد اخرجت حكومة تونس قضيتها الوطنية من الحيز الضيق – اي حيز المفاوضات بينها وبين فرنسا – الى الصعيد الدولي الرحب .. فقد اوفدت الصادق المقدم وزير خارجيتها الى الاتحاد السوفياتي ليحوز على تأييده لحق تونس في الجلاء الفرنسي عن بنزرت (في الواقع ايد الاتحاد السوفياتي سياسياً حق تونس في الامم المتحدة) .. واوفدت باهي الادهم وزير الدولة الى الولايات المتحدة (التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)



نحو شيوعية الرخاء – لوحة سوفياتية توحي بالامل العذب

تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي واعراضها عن قوائم مباي المأجورة
يفقد مباي صوابه فيخبط خبط عشواء ويلجأ الى الضغط والاغراء والترغيب

المباي يوجه دعاته : اكذبوا ما استطعتم واقطعوا الوعود الى ما بعد الانتخابات وابذلوا المال بسخاء لابتياع الاصوات فقد وصلنا قاع البئر . وابا حوشي يهدد بعدم تقديم اي مساعدة للعرب ان لم يصوتوا للمباي .

حيفا – مكتب الاتحاد – ازدياد تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي والتفافها حوله في معركة الانتخابات اعراباً عن تصميمها على النضال والتمسك بحقوقها القومية واليومية وعدم تزحزحها عن هذه الحقوق ، يصيب المباي ومرشحيه العرب الخونة بالانهيار المعنوي والافلاس ، فيزداد تخبطهم ويجن جنونهم فيدعون رجالهم الى ان «اكذبوا ما استطعتم ، واقطعوا الوعود الى ما بعد الانتخابات بدون قيد او شرط وابذلوا المال بسخاء لكسب الاصوات العربية .. فقد وصلنا الى قاع البئر» !!

وهكذا يتسابق زعماء المباي ، ودعاته «يطنبون» على رؤساء الحمائل وارباب العائلات لمساعدتهم في «احرج المواقف» . ولم يتورع المباي في اساليبه الخسيسة لسرقة اصوات العرب وتزوير ارادتهم عن خرق قوانين الانتخابات خرقاً فاضحاً بوسائل الضغط والتهديد والرشوة وتسخير اجهزة الدولة والموظفين في النشاط الدعائي للمباي وقوائمه العربية المأجورة .

ابا حوشي يلجأ الى اساليب الابتزاز

ففي اجتماع عقده «ابا حوشي» رئيس بلدية حيفا في الناصرة يوم الاثنين الماضي ، ٦١/٧/٣١ في فندق الجليل قال مهدداً ومرهباً ، انا لا اعد قبل الانتخابات بشيء ، اما ان تنظموا وتجتهدوا في انجاح مرشحيكم في القائمتين العربيتين وتجيء حزب المباي بالاكثرية في الكنيست ، فنعمل كل شيء في سبيل ازالة الشعور بالتفرقة في الحقوق والواجبات بين اليهود والعرب . هذا هو الشيء الوحيد الذي اعدكم به .

ونسي ابا حوشي النقي يشترط على العرب التصويت لحزبه قبل ان تنفذ الحكومة اي مسؤولية من مسؤولياتها ان العرب في الانتخابات الماضية كانوا يعطون اكثرية الاصوات ، وبكل اسف للمباي وقوائمه المأجورة فكان جزاؤهم جزاء سنمار ، قوانين النهب والسلب والتنكر لحقوقهم القومية واليومية ، وتنفيذ مشاريع التهويد .

ولشدة شعور المباي بالاخفاق والافلاس يتوجه دعاته الى رؤساء الحمائل وارباب العائلات «مطنبين» عليهم ، ساعدونا فنحن في قاع البئر .. وحين لا تجدي هذه الوسائل ينثرون الوعود بتوحيد العائلات .. بعض العائلات .. احضار بعض الغائبين من ابناء الوجهاء والمتمولين .. مقابل دفع اصوات ابناء العائلة والحمولة ، واحياناً القرية ، عناً لوعد باعادة غائب ، او مقابل تنظيم مقابلة على الحدود . وقد نظموا فعلا بعض المقابلات لبعض عائلات من الرملة والناصرة والطيبة ايضاً لهذا الغرض . فالى متى يخدع العرب بهذه الوعود الكاذبة !!

الوعود بالافراج عن المعتقلين

وفضلا عن الافراج عن «سلطان» ابن الشيخ سليمان الهزيل من بدو النقب مقابل اصوات عشيرته ، والوعد بالافراج عن سجين آخر من الطيرة مقابل ١٥٠ صوتاً ، يتوجه دعاة المباي الى عائلات المساجين للتأثير على عائلتهم للتصويت لمباي مقابل الافراج عن ابنائهم . فوعدوا عائلة سجين قاتل اخيه في رمانه بالافراج ، ووعدوا عائلات بعض المساجين في كفر كنا وغيرها ، اليست هذه الاساليب من احط وسائل الرشوة التي لم ينص عنها القانون صراحة ؟! فالعملية بسيطة يعتقلون العرب لاتفه الاسباب ويعدون بالافراج عنهم مقابل الاصوات ! ولكن الجماهير العربية لن تلين لهذا الضغط .

الاعفاء من ضريبة الدخل مقابل الاصوات للمباي ؟!

هل صحيح ان المباي يعفي

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٢)



هذا هو سبيلنا

الشيوعية مستقبل الانسانية المضيء

هناك حيث لا ضرائب ، بل الخبز والخدمات والخيرات مجاناً

صخب المعركة الانتخابية في هذه البلاد ، واحتدام ازمة برلين وصليل السيوف في واشنطن ، وخطر الافلاس الذي يتهدد بريطانيا ويدفعها الى الانتساب الى السوق الاوروبية .. ومعركة بنزرت الوطنية التي تحظى بتأييد الشعوب والقوى المتقدمة – وعشرات القضايا والمشاغل العالمية – لم تستطع ان تخفف من تألق المستقبل الشيوعي الوضاء الذي رسمته الوثيقة التاريخية التي صاغها الحزب الشيوعي السوفياتي وجسد فيها برنامجه الجديد ومسيرته الظافرة خلال عشرين السنة القادمة نحو غد الشيوعية الزاهر .

لقد اعلن الحزب الشيوعي السوفياتي في وثيقته التاريخية ان الجيل الحالي سيعيش في ظل الشيوعية في الاتحاد السوفياتي واعلن ان النظام الرأسمالي كله يتمخض عن الثورة البروليتارية وان الشعوب كلها ستسير ان عاجلا وان آجلا عبر طريق الاشتراكية – نحو الشيوعية .

لقد دوى صوت الحزب الشيوعي السوفياتي ليعلن بثقة عن قرب بناء صرح الشيوعية المنيع في الاتحاد السوفياتي . وليؤكد باطمئنان «ان الشيوعية هي مستقبل الانسانية النير» .

ان الصحافة الغربية تقف مشدوهة أمام عظمة الانجازات الصناعية والزراعية التي خططها مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي للسنوات العشرين القادمة ، لم تعد هذه الصحافة الاحتكارية تهزأ او تتشكك في اهداف البرامج السوفياتية التطويرية مثلما كانت تتشكك في بداية العهد السوفياتي .

* ستزداد الصناعة ٢٥٠ بالمئة في السنوات العشر الاولى و ٥٠٠ بالمئة في السنوات العشر الثانية .
* ستزداد الزراعة ٢٥٠ بالمئة في السنوات العشر الاولى و ٣٥٠ بالمئة في السنوات العشر الثانية .
* سيزداد الدخل القومي ٣٥٠ بالمئة خلال هذه الفترة .

كل هذا سيتحقق وسيتم ارساء قواعد المجتمع الشيوعي – المجتمع الذي يطلب من الفرد ما يستطيع ان يقدمه . ويمنح الفرد ما يحتاج اليه – المجتمع الذي يؤمن لكل مواطن يستظل في ظله حاجاته المادية والروحية المتنامية .

لقد رسم مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي بعض

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٧)

باقة الغربية تحرج وزير البوليس المبائي وتحتج على التحريض العنصري ضد العرب

باقة – لمراسلنا الخاص – موجة استنكار عارمة اجتاحت باقة الغربية نتيجة اعمال البوليس والمباي الاستفزازية من تخريب على اجتماع الحزب الشيوعي واعتقال عشرات المواطنين زوراً وبهتاناً وافتراءات على اهالي باقة في الصحف الصفراء الحكومية كدافار ومعريب ويديعوت .

وامام هذا الوضع الذي انفضح فيه المباي واجراؤه افرجت السلطات عن الموقوفين وخرجوا بالكفالة بعد ان اتهموا بالاشتراك في تجمع غير مشروع .

وزار وزير البوليس شطريت باقة يوم الاربعاء فحل ضيفاً على فارس حمدان وبعدها توجه الى ابراهيم صالح بكر حيث اعد له اجتماع مع بعض المواطنين . ولكن هذا الاجتماع المبائي الانتخابي تحول حالا الى لائحة اتهام للمباي واجرائه فعبر عن نقمة المواطنين الصادقة ضد اعمال البوليس التعسفية .

فالمعلم محمد ابراهيم عثامنه الذي اعتقلته الشرطة احتج امام وزير البوليس على تلك الاعمال التعسفية وعلى الاخبار الاستفزازية والتحريضية التي جاءت في معريب ودافار ويديعوت والتي كان مصدرها البوليس واجراؤه . وقد وعد شطريت بالتحقيق . اما المعلم محمد خليل عثامنه ، وكان معتقلا ايضاً ، فقد طالب بمعاقبة المسؤولين ومعاقبتهم على جرائمهم . وهنا تهرب حضرة الوزير من الرد .

وقد توجه الى هيئة تحرير معريب وغيرها من الصحف وفد من المعلمين وغيرهم من المواطنين واحتجوا بشدة على افتراءات هذه الصحف حول المظاهرة التي نظمت احتجاجاً على تشويشات اعوان المباي على اجتماع الحزب الشيوعي وطالبوا الصحف بتكذيب الانباء التحريضية ضد الجماهير العربية وضد اهالي باقة التي جاءت في صحفهم وقد نشر التكذيب فعلا .

ان ما قام به اعوان المباي وزلمه يوم السبت الماضي وما ادى اليه استفزازات البوليس وتحريضه واقلاقه لراحة المواطنين في باقة فقد كان في الواقع ضربة شديدة وجهت لمراكز مباي وقوائمه الآخذة في الانهيار

قنبلة تنفجر بفتاة في شعب

شعب – لمراسل الاتحاد – انفجرت قنبلة صغيرة يوم الاربعاء ٢٦-٧-٦١ بين ايدي فتاة من شعب تبلغ من العمر ١٢ سنة تدعى امينة محمد حسين خوالد . وقد ادى انفجار القنبلة الى قطع اصبع ابهام يدها اليمنى والى اضرار بليغة في اصابعها الاخرى وفي وجهها . وقد نقلت الفتاة الى المستشفى للمعالجة .

وكانت الفتاة قد وجدت القنبلة في الشارع ولم تعرف كنهها واخذتها الى البيت وراحت تعبث بها .

والغريب ان البوليس لحق بالفتاة الى المستشفى للتحقيق معها مدعياً ان لدى والدها بندقية ومطالباً بارشاده عن مكان وجودها .

كاثوليك شفاعمرو يهتفون في وجه مطران مباي وربيبه الياس نخله ومرشده مزراحي

نستطيع ان نعيش بدون كهرباء وبدون مياه جارية ولكننا لا نعيش بدون ارض

حيفا – مكتب الاتحاد – مثل اي داعية مباي آخر يطوف المطران حكيم على بعض القرى العربية ليدعو الى انتخاب مرشح المباي الياس نخلة الذي يصطحبه في حله وترحاله ..

وطبعاً لا بد من مرشد يرافق الاثنين ليسدد خطاهما ويشرف على خطط دفاعها وهجومها .

ومرشد هذه الفرقة من الدعاة هو مزراحي الذي يصمت في اللقاءات مع الناس ليزيد الجو «تهيباً ووقاراً» الا حين تفلت الامور من ايدي المطران وربيبه .

ولكن يبدو ان النجاح ليس من نصيب المطران ..

نستطيع ان نعيش بدون كهرباء ولكننا لانستطيع ان نعيش بدون ارض

ويقول مراسلنا شفيق خوريه في رسالة وصف فيها نكسة المطران في بلدته شفاعمرو ،

مطران المباي حكيم والياس نخله ومركز المباي مزراحي أصيبوا بنكسة قويه في الاجتماع الذي دعا اليه المطران يوم الاربعاء الماضي في انطش الطائفة الكاثوليكيه في البلدة .

فالمطران دون اي احترام لابناء طائفته التي تضطهدها الاحزاب الصهيونيه وفي قيادتها المباي قدم الى بلدتنا داعياً تحت الستار الديني الى التصويت لقائمة «ر أ» المبائيه .

ومع ان الدعوات سلمت الى ٨٠ شخصاً فلم يحضر سوى ٢٥ منهم لقنوا المطران ومرشديه المبائيين درساً قيماً .

ففي هذا الاجتماع ،

• قال رفيق نخله ، النائب الياس نخله ايد قانون تركيز الاراضي لنهب الاراضي العربيه فلماذا نصوت له .

• وقال الوجيه رضا عزام ، نستطيع العيش بدون كهرباء وبدون مياه جاريه ولكن لا نستطيع العيش بدون ارض .. شبعنا وعوداً .

• وقال الملاك جودي بحوث ، في كل انتخابات تأتون لتكيلوا الوعود ، ولكن كل الدوائر والوزارات تصم آذانها من دوي مطالبنا العادله .. اراضينا تستغلها الكيبوتسات وهي ممنوعه علينا بتأييد النواب العرب المبائيين فكيف نعود الى انتخابهم ؟

وهنا اضطر المرشد مزراحي الى التدخل واتباع اسلوب الاغراء .. وتم التهديد .. وابتسم الياس نخله ومزراحي ليقول ،

شفاعمرو صعبه علينا (اي يصعبها المباي ، كذا) والنواب العرب المبائيون مضطرون الى السير حسب رأي اكثرية نواب المباي (اي حسب رأي ديان ، كل شبر ارض في البلاد معد لليهود فقط) .. ونحن نريد اصوات العرب لانجاح النواب العرب حتى نستطيع ان نقول انهم فعلا يمثلون العرب (اي انهم يستطيعون الموافقة على مشاريع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حكومة مركزية في الكونغو

ليوبولدفيل – تقول الانباء ان مجلس النواب بامتناع اثنين فقط ومجلس الشيوخ بالاجماع منح الثقة للحكومة التي ألفها شربل ادولا .. وقد جمعت وزارة ادولا – الذي اوكل اليه امر تأليف الوزارة بعد ان اسقط البرلمان حكومة ايليو – بين العناصر التي تؤيد الحكومة الشرعية في ستانليفيل وحكومة كسافوبو في ليوبولدفيل .. فقد عين جيزنجا خليفة لومومبا ورئيس حكومة الكونغو الشرعية في ستانليفيل نائباً لرئيس الوزراء كما عين احد انصار لومومبا كريستوف جبنيه وزيراً للداخلية

في بركا «قرية» المرشح جبر معدى

• مقدمو طلبات الحصول على اسلحه مرخصه للصيد قبل سنتين حصلوا على رخصهم ... (اليس من قبيل الرشوة وزعت الرخص الان !!)

• الحاكم العسكري يزور بعض السكان ولا يقول غير ، نحن نزور «الاوادم» .. أما المرافقون فيقولون ما فيه الكفاية (هذه ليست دعاية انتخابيه «جبريه») .

• ومع هذا داهم جباة الضريبه بيت صلاح ابراهيم حلبي واستولوا على عجله وجرروها الى سيارتهم ، وحصل مد وجزر وكاد الجباة ينتصرون لولا زوجة المواطن حلبي .. فقد استغاثت فر الجباة وتركوا العجل .

• تبلغ ١٨ شاباً في القريه دعوات للعمل في سلك شرطة الحدود وقد دعوا للفحص بعد شهر (اي بعد الانتخابات !!)

• ثم قال اعوان المباي بتحرير بعض شباب الدروز من الخدمة العسكريه (اهذا امر «جبري أم وعد مري» ؟) .

الموغي يهدد بكونغو ثانية اذا هزم المباي !

يظهر ان حالة المباي جيم (اي اسوأ من السيء) فزعماء المباي بدأوا يلوحون بأن فقدان المباي اكثريته في الكنيست سيؤدي الى «دمار الدولة» - يا ستار !!. وفي هذا الاسبوع طار صواب الموغي سكرتير حزب المباي فأعلن ان الحالة جيم مضاعفة بقوله انه اذا اصبح المباي اقلية تتدهور الحالة حتماً في اسرائيل الى «كونغو ثانية»، وتقوم ست حكومات داخل حكومة فدرالية.

وربما بعد قليل، سيعلن الموغي بأن هزيمة المباي قد تؤدي الى حرب كونية خصوصاً وان شفيت ٣ على اهبة الاستعداد «فنجنا يا رب» ! فقد سبق للموغي ان اعلن قبيل انتخابات الهستدروت ان فقدان الاكثرية المبائية في تلك المنظمة قد يؤدي الى حل الهستدروت !

فالذي يخشاه الموغي بالاساس ان ينهب حلم المباي الى غير رجعة - ولكن لا خوف على اسرائيل فالشعب كفيل بالا تقع حرب الموغي الاهلية ويمنع جنرالات المباي وشيخهم من اجراء انقلاب عسكري !!

لنتعاون جميعاً على هزم المباي، فلن يكون بعد الموغي الطوفان !

لمن تصوتون ؟

من مقال بقلم ماير فلنر في جريدة «قول هعام»

هزيمة الطغاة - بن غوريون، برس، ديان - في هذه الانتخابات ستكون هزيمة لسياسة التحرشات العسكريه والحرب وسباق التسلح، وستكون اسهاماً في السلام والامن وتطور البلاد ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

هزيمة الزمرة العسكريه الحاكمة، التي سيطرت على المباي، ستمهد الطريق لتجمع جديد للقوى السياسيه في اسرائيل، وتشجع تفكيراً سياسياً جديداً في اوساط احزاب ائتلاف سيناء.

ما من حزب آخر يرفض بمثل هذا الشكل القاطع المتطرف كل تفكير سياسي جديد، كل تفكير في تغيير السياسه، مثل مباي بن غوريون، برس، ديان، الموغي.

مباي هذا هو إداة الديكتاتورية العسكريه البنغوريونيه، التي هي الخطر الرئيسي على الدمقراطيه وعلى السلام معاً.

مباي هذا، ذو «القضايا» و«الاعمال المشينه»، يدعو الى الحرب، ويمجد «الفصل العسكري» في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه، ويريد ان يتفوق حتى على «الحيروت» في هذه المباراة العسكريه.

بن غوريون يتحدث في خطاباته الانتخابيه عن ان الحكومة الجديدة التي ستقوم بعد الانتخابات ستضطر الى اتخاذ قرارات تشبه تلك التي اتخذت في حرب سيناء. وديان وبرس يتناقشان فيما بينهما على تعيين تاريخ الحرب الجديدة. الواحد يزعم ان الحرب الاسرائيليه العربيه الثالثه «ستنشب» في ١٩٦٢، والثاني يعتقد انها ستنشب في ١٩٦٣. وكان بن غوريون قد اعلن قبل ذلك ان الفصل العسكري سيكون في النصف الاول من العقد الثاني لقيام دولة اسرائيل، اي على الاكثر في ١٩٦٣.

وفي خطاب انتخابي في جبعة أولغا قرب الخضيرة هدد موشه ديان بنسف دوائر البوليس عبر الحدود، وباحتلال شبه جزيرة سيناء.

وزير في اسرائيل يتشوق علناً لحرب جديدة !.. فلا حاجة الى التعليق.

ولم يكتفوا بالحديث عن الحرب، بل قبل بضعة اسابيع حاولوا ان يشعلوا الحدود السورية لصرف اذهان الناخبين عن «القضية» وعن الدفاع عن الدمقراطيه، وتركيزها حول «خطر الحرب» وحول القائد الاعلى - بن غوريون.

بعد انكشاف التزييفات وشهادات الزور والفظائع التي ارتكبت بموجب اوامر رؤساء وزارة الدفاع، ازدادت شكوك الرأي العام الاسرائيلي في بلاغات «الامن» الصادرة عن زمرة بن غوريون، برس، ديان. غير ان هذه الزمرة لم تتخل عن سياستها الحربيه التي تستعين بالدول الاستعماريه (فرنسا والمانيا الغربيه وبريطانيا والولايات المتحدة) التي تستعمل اسرائيل آلة لتنفيذ سياستها ضد حركة التحرر المقاومه للاستعمار في هذه المنطقه وضد حركة التحرر في انحاء مختلفه من العالم.

ان سمسار الاسلحه الدولي شمعون برس قد اصبح مزود سلاح للفاشيين والسفاحين الاستعماريين في كل القارات.

ان عفونة حكم هذه الزمرة العسكريه قد عادت ففاحت مرة أخرى في هذا الاسبوع في الكنيست التي ابحث من جديد قرار اللجنة الوزاريه بتبرئة لافون، ملمحة بذلك الى ان ذلك الامر الجنوني قد صدر عن رجال بن غوريون وبرس وديان.

في خطابه في الكنيست هذا الاسبوع قال وزير المواصلات بن اهرون الذي كان عضواً في اللجنة الوزاريه، ان نتائج اللجنه كانت معتدله جداً، وقد جاءت لانقاذ المباي. فان الذي تكشف للجنه هو قذارة لو نشرت علناً لازعزعت الجمهور على مختلف اوساطه.

قال الوزير، ان ذراعاً واحدة من جهاز الامن، لم يقبها لافون، بل وزير الدفاع الحالي (اي بن غوريون) تبين ان فيها دنس. تبين ان واحداً، هو رئيسها، قد حرض على الكذب، وساعد على اخفاء الحقيقه، وكذب، خضع للتحريض على الكذب وادى مرتين شهادة زور، وفي نهاية الامر ضبط كخائن لوطنه. هذه الذراع وجدت قذرة. ولم يعينها لافون.

وقال بن اهرون عن «القضية»، «رأينا انفسنا أناساً مسؤولين عن كارثة وقعت في ١٩٥٤. شبان وشابات من خيرة ابناء ابنائنا، من البلاد ومن الجالية، بذلوا ارواحهم في سبيل مغامرة مخبلة لا جدوى منها ولا عقل، ودمعوا حلقة أمن من الدرجة الاولى».

المصيبه هي ان بن اهرون وحزبه «احدوت هعبودا» قد اشتركا في حكومة الدنس والقذارة والمغامرة المخبلة الجنونيه.

المصيبه هي ان بن اهرون وحزبه يتجاهلان ان هذه القذارة هي نتاج سياسة حكومة بن غوريون تجاه الدول العربيه، سياسة الحرب والتحالف مع الاستعمار ضد شعوب العرب، تلك السياسه التي ايدها حزب احدوت هعبودا بحماسه في حرب سيناء.

كذلك الوزير المبامي برزلاي هاجم بن غوريون بشأن «القضية»، ولكنه تجاهل ان المبام في كل امر حاسم ايد - في الحكومة والكنيست - سياسة بن غوريون الحربية بكل نتائجها السياسية والاقتصاديه والاجتماعية.

لقد كانت حرب سيناء امتحاناً لكل الاحزاب. والمبام بدافع التحمس الحربي القومي المتطرف، اخذ بعد تلك الحرب يؤيد احتلال الاقاليم والتوسع بالقوة على حساب الشعوب العربيه.

وزعيم المبام، ماير يعري، قال في تلك الايام في الكنيست،

«يحق لنا ان نهنيء انفسنا في المقام الاول باننا بتحرير قطاع غزة قد اقتلعنا شوكة حادة غرست في اضلاع دولة اسرائيل».

برافو ! هكذا التوسع !.. بعد اقتلاع الشوكة الاولى ينبغي اقتلاع شوكات اخرى ! واذن جاز حل القضايا المعلقه بين الشعوب «باقتلاع الاشواك»، اي باحتلال الاراضي والاقاليم، الا يجوز ان يقوم في الاقطار العربيه من يرى باسرائيل شوكة في جانب العالم العربي ؟ ماير يعري رجل حركة السلام، يدعو الى «اقتلاع الاشواك»، الى احتلال اقاليم للشعوب العربيه !

وحينما اضطر بن غوريون تجاه ضغط الرأي العام العالمي الى الموافقة، في اثر بريطانيا وفرنسا، على الانسحاب، قام زعيم المبام ماير يعري في الكنيست وقال،

«أريد ان اقول ان المبام يحتفظ تحفظاً شديداً من قرار الاكثرية في الحكومه بالانسحاب من شرم الشيخ ومن قطاع غزة .. فما الذي نطلبه لانفسنا ؟ أنطلب لانفسنا اقاليم ليست لنا ؟.. اننا نطلب ضمان الامن لحدودنا بابعاد المحتل المصري من قطاع غزة..»

وحتى في هذه الايام لا تجرأ قيادة المبام على معارضة سباق التسلح الذري الصاروخي الذي بدأته حكومة بن غوريون والذي هو خطر ذريع في المقام الاول على اسرائيل.

على عاتق قيادة المبام تبعة تاريخية ثقيلة. فلولا اشتراكها في الحكومة وتأييدها في التصويت في الكنيست لكل خطوات حكومة بن غوريون ضد السلام وضد العمال وضد الدمقراطيه («قانون أمن الدولة» الفاشي !) لكان اصعب جداً على الزمرة البنغوريونيه ان تنفذ اغراضها. لو كان المبام في المعارضة، في جبهة مع الحزب الشيوعي ومع اوساط معارضة أخرى، لو كانت ثمة جبهة كهذه تقبل الجماهير في النضال من اجل السلام والجهاد والدفاع عن الدمقراطيه وشؤون العاملين، لكان الوضع في اسرائيل احسن جداً، ولكانت ممكنات اقامة تركز قوى جديد من اجل سياسة جديدة، اعظم كثيراً.

لقد سارت قيادة المبام، وكل الدلائل تدل على انها ستسير في المستقبل ايضاً، في تلم بن غوريون. وهي توجه أحد سهامها في معركة الانتخابات الحاليه ضد الحزب الشيوعي. وبدلا من تلبية اقتراح الحزب الشيوعي بشأن اقامة جبهه مشتركة ضد العدو الداخلي الرئيسي الذي يهدد الدمقراطيه والسلام وخبز الجماهير، تنضم قيادة المبام الى جوقة مقاومة الشيوعيه، فتساعد بذلك سياسة بن غوريون.

نحن الشيوعيين الحزب الوحيد الذي يمثل امام الجماهير بضمير نقي، لقد نفذنا ما وعدنا به. وخلافاً للمبام لم نؤيد الحروب ولم نصوت برفع الاسعار وزيادة الضرائب على الجماهير اما زعماء المبام فقد صوتوا في الكنيست تأييداً للحرب العدوانيه، وزيادة اسعار الخبز والحاجيات الاخرى، وتأييداً لقوانين فاشيه.

لذلك لا تصوتوا للمبام بل للحزب الشيوعي فكل صوت للمبام معناه تقوية مؤيدي حكومة بن غوريون في الكنيست المقبله، وكل صوت للحزب الشيوعي معناه تقوية النضال ضد حكومة بن غوريون اذا قامت حكومة كهذه، ومن اجل تكتيل قومي جديد في الشعب، من اجل ضمان الامن بالسلام، من اجل السلام بالاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه العادلة لشعبي فلسطين، من اجل أخوة الشعوب اليهوديه العربيه بفصل اسرائيل من عبودية الدول الاستعماريه، من اجل التطور ورفع مستوى المعيشه بتغيير كل تركيب الميزانيه والسياسه الاقتصاديه في اعقاب التحول الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

الشيوعيون على حق. ان برنامجنا السياسي وحده يستطيع حل قضايا اسرائيل. الشيوعيون يقولون الحق للشعب. الشيوعيون صدقوا في حرب سيناء. والشيوعيون صادقون في معركة الانتخابات. فصوتوا للشيوعيين.

زهدي غريب أشقر يسأل المطران حكيم :

هل فتحت الصليب فوجدت في داخله «را» او «يا»

من زهدي غريب اشقر من شفاعمرو وصلتنا رسالة موجهة الى المطران حكيم، ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي،

اريد ان أسأل سيادتكم من الذي قال لكم ان اللاجئين لا يريدون العودة ؟ ولماذا توافق فقط على اعادة بعض الاشخاص من اللاجئين ولا توافق على اعادتهم كلهم ؟

اننا كما قال الشاعر،

نريد للناس ان يحيوا لبعضهم

فيم الفروق.. وانا كلنا بشر ؟!

لقد صرحت يا سيادة المطران لمراسل هآرتس بتاريخ ٢/١١/٠٦ بالحرف الواحد ما يلي،

«بحكم مركزي لا يحق لي ان اقدم رأياً معيناً حول مصير قطاع غزه ولكن اذا تقرر عن طريقه تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية ضم القطاع الى اسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة حل ولو جزئي لقضية اللاجئين»!

فقل لي بربك هل هذا التصريح هو من اعمال الرئيس الروحي ام انه خيانة ؟

هل ضم قطاع غزة الى اسرائيل هو حل جزئي لقضية اللاجئين ؟ (اذا كان هذا هو الحل فلتضم جميع البلاد العربيه التي يوجد فيها اللاجئون الى اسرائيل !!).

يا صاحب السيادة لو ضم قطاع غزة الى اسرائيل فلن يجد اللاجئون فيها حتى الكنائس والمعابد ولطردوا مرة أخرى الى خارج الحدود.

ان الواجب عليك يا صاحب السيادة ان تهتم اولا وقبل كل شيء بابناء طائفتك وبالكنائس والمعابد التي بناها وحافظ عليها اسلافك من قبل.

ان تصريحاتك واعمالك هذه تشوه سمعة الذين تمثلهم على الارض. فان دعايات الخلاف والخيانه لا تليق بالصليب الذي يلوح على صدرك واسمع ما قاله الشاعر،

يا قائع القدس خل السيف ناحية

ليس الصليب حديداً كان بل خشبا

واذا نظرت الى ما صار صاحبه

وكيف جاوز في سلطانه السحبا

علمت أن وراء الضعف مقدرة

وأن للحق لا للقوة الغلبا

وفي الختام اود ان أسألك هذا السؤال،

هل فتحت الصليب فوجدت في داخله «را» او «يا» ؟!

زاوية الادب

الادباء .. ينادون شعبهم

الادب الثوري، الذي يعكس حياة المجتمع البشري في صراعه مع القوى المعادية، من اجل تغيير اوضاع فاسدة، والذي هو نتاج تجارب وتفكير الادباء الثوريين، يقف اليوم في الصف الاول من المعركة، يقف مؤكداً ان الطاقة التي تحملها الكلمة من اجل قلب نظم اجتماعية وسياسية معينة هي طاقة هائلة، لا تقف في طريقها قوة..

الادب الحي في ايامنا، لم يعد يستجدي على أبواب الحكام، كما كان قبل ألف سنة، انما أصبح القوة الاولى التي تهيء للثورة في اذهان الشعب، اذن، القضاء على نظام بال عفن، ومن اجل بناء مجتمع اشتراكي هو غاية الادب والفن، وحيال هذا يحاول اعداء الشعب بكل طريقة خنق الحرية، ولكن قانون الطبيعة الخالد، الذي يؤكد ان لكل فعل رد فعل، يجد له مكانا ملائماً هنا - فبمقدار ما يزداد الضغط على الكلمة، تزداد الطاقة الثورية فيها، وبمقدار ماتتأخذ من الظلم تعطى النقمة، وهذا ما بينته لنا الحركات الثورية التي وصلت الى انتصارها المحتم.

وفي بلادنا، نواجه معركة قاسية، وامتزاج حياتنا وتفكيرنا بالسياسة اصبح اكثر من امتزاج، اصبح التحاماً، فالمشاكل السياسية في بلادنا، هي التي تحدد مهمات أدبنا في اوضاعه الراهنة، وتفرض على الادب السير في طريق القافلة الثورية، ليس من أجل بناء مجتمع اشتراكي الان، بل من اجل تحقيق الحرية، وتخليصها من القيد الثقيل، ومن اجل حل المطالب الملحة التي يريدها شعبنا اولا، ومن اجل القضاء على المآسي التي يعانيها شعبنا.

ولا يمكن لاديب، ان يجلس قرب الشرفة ليموت ببطء تحت القمر، ودماء خمسين شهيداً في كفر قاسم ترضع مليون قرن ثورة.

ولا يمكن لشاعر ان يغرق في احلام كاذبة، وهو يعيش بلا ارض وتراب.

ولا يمكن له ان يبعد عن السياسة، والسياسة القائمة تمنعه من التجول في بلاده، لان حريته معلقة على سطور ورقة.

ولا يمكن ان ينسى ان دماء سالت في غزة.

ولا يمكن ان ينسى ان مليون لاجيء ينتظرون.

لا يمكن لاديب ان ينسى كل هذه الامور في النصف الثاني من القرن العشرين ويغرق في مكتب صهيوني ليكتب اشياء يدعوها أدبا..

فالصهيونية الوثيقة الصلة بالاستعمار اسهمت مع الاستعمار والرجعية العربية في تشريد شعبنا وحلول مأساته.

اذن كيف نصادقها ونكتب تحت ظلالها أدبا ثورياً ؟

لا يمكن لهذه الثورية الا ان تكون فارغة وخالية من كل جوهر وقيمة..

وفي هذه الايام، نواجه معركة، نحن على موعد مع شعارنا واخلاصنا لشعبنا يوم ١٥ آب، ونحن وادبنا وثوريتنا في الامتحان.

ولهذا، سيصدر الادباء والمثقفون العرب الاحرار نداءهم التاريخي الى ابناء شعبهم، الذين اذا لم يضعوا كل كلماتهم وغاياتها من أجل صيانة هذا الشعب ومن اجل الدفاع عن حقوقه، بقيت كلماتهم دمى يائسة بدون قيم، ولذلك لم يستطع هؤلاء الادباء ان يقفوا موقف المتفرج من هذه المعركة، فواجبهم تسليط الاضواء على مشاكل الشعب ومآسيه، وعلى رأس هذه القضايا، حق الليبون، او مأساة المليون، فبينوا في هذا النداء لشعبهم أن طريقه يلتقي مع الشيوعيين والجرح الواحد يجمعهم معهم، الشيوعيين الذين برهنوا خلال تجربة ثلاث عشرة سنة أنهم الذرع الوحيد الواقي الذي يتحمل الضربات من اجل هذا الشعب وأكدوا ان مستقبل الكفاح يتطلب تقوية هذه القوة المخلصة.

ان هذا النداء اكثر من مجرد اعتراف بكفاح الشيوعيين، فليته تكون في مشاركة الاديب وتجنيده في كل معارك الشعب وايصال المد الثوري الى كل مجال ليرتقي معه الادب الى ابعد مستوياته وانتصار هذه القوة ودعمها يفتح امام الادب باب الحرية ومن هناك ينطلق الى الآفاق رحبة.

محمود درويش

حاذروا خداع الاحزاب الصهيونية يا ابناء اور يهودا

بقلم

البير م. فوجمان

اور يهودا

لكل الاحزاب الصهيونيه ميزة مشتركة هي شن هجوم مخادعه على المناطق اليهودية المأهولة بالشرقيين بواسطة عملاء «شرفاء» لشراء الاصوات وسرقتها ثم الضحك على الذقون بعد الانتخابات.

ومنطقة أور يهودا هي تلك المسارح المبكيه المضحكه التي تمثل فيها تلك الاحزاب ادوارها المريبه. فقد تعلمت تلك الاحزاب طبائع واخلاق هؤلاء السكان الذين ما زالوا يرزحون تحت رحمة الوكالة اليهوديه ومنفذ اوامرها المجلس المحلي بقيادة المدعو مردخاي بن فرات. لقد تعلمت كيف تتاجر بيأس سكان التخشوا الاقفاص الخشبيه منذ ان وطأت اقدامهم ارض اسرائيل، واعتاشوا على الاعمال الشاقه كالبناء وصب البلوكات .. وثم القيام باعمال الطوارئ.

عميل مبام يتجول في سيارته «الحالوتسية»

وقد وزعت على ما يبدو مناطق النفوذ بين تلك الاحزاب وانتهجت قياداتها العطله نهجاً تقليدياً بحيث اذا حصل وهرب احد اصحاب الاصوات من حزب معين ورفض العمل لذلك الحزب اثناء الانتخابات، فان عميل الحزب الاخر ينتظره بباب مسكنه او مسكنه الجديد ليعرض عليه اقتراحاته «المغريه» ويقوم بنشاطه بيهلوانياته. فتلاعب على ذلك بدأ حزب مبام المفلس بين سكان أور يهودا بعقد صفقات لشراء الاصوات وقام عميله سليمان داقيد بزيارة بعض وجهاء العائلات في كفر عانه وسكنه ب لعقد صفقة شراء الاصوات ولم يصل به الى تهويه، علما انا هذا الحزب الطالائعي حفلات شراب وكعك لجذب من قد يخدع بالاكل بينما استمر عميله بالتفتيش عن اصوات ناخبين وهو يتجول يومياً بسيارة «حالوتسية» بين «جنات» اور يهودا لهذا الغرض.

المتدينون يستغلون التوراة ويحملون النقود

ثم يأتي عملاء الحزب المتدين الذين اتخذوا تعاليم موسى والتوراة وسيلة لسرقة اصوات المتدينين بعد ان يوزعوا النقود، وقيل ان كل من يعلق حرف هذا الحزب منارا بالكهرباء فوق بيته او دكانه يتلقى بين ٢٠٠ و٣٠٠ ليرة، والمفاوضات جاريه مع رؤساء بعض العائلات المراقيه على قيمة الصوت الواحد كأن السكان والعمال سلعة في سوق النخاسه.

الحيروت يستخدم وظيفة عميله

ومنطقة نفوذ «الحيروت» محددة، فأحد عملائه يسيطر على فرع دائرة الشؤون الاجتماعيه في كفر عانه فهو يوزع المساعدة الى كل من يتعهد بالتصويت لحيروت كأن مخصصات ميزانية المساعدة الاجتماعيه للمحوزين هبة يوزعها هذا الموظف وكأنها ملكه الخاص او ملك حزبه. وبهذه الطريقه الاجراميه يجبر الناس البسطاء على التصويت «لحيروت» في منطقة معينة والا فان هذه المساعدة على الرغم من ضآلتها تقطع.

الوالد والولد

اي مباي وحزب الجنرالات

اما حزب الجنرالات - احدوت عبودا (توحو ويوهو) فقد تكلل كفاحه للسيطرة على منطقة نفوذ معينه بالنجاح بمساعدة والد ذلك الحزب وصديبه البار به المباي. فقد حصل احد عملائه على وظيفة في دائرة الشؤون الاجتماعيه في منطقة كفر عانه «أ»، وتاريخه اسود معلوم منذ الانتخابات السابقه حيث وزع الهبات الاجتماعيه لكل من طاب له تماماً كما يفعل «اخوه» الحيروتي. ولكنه تفوق على منسوب الحيروت اذ اخذ يوزع العهود و«يتنازل» بكتابة العرائض ويخدع البسطاء بالقول، انه في حالة تصويتهم لـ (ﬢ) فسيساعدهم على الدخول الى شكنويدخل اطفالهم الى بيت الاطفال ويدبر لكل منهم قرضاً بـ ٢٠٠ ليرة وقس على ذلك، ويحتل عميل احدوت آخر مكانا في دائرة العمل ومنها يقوم بدعاية ضد الحزب الشيوعي قائلا انه حزب صغير ومن الاجدر ان ينتخب الناس حزبه «الكبير» العظيم .. وعميل آخر اتخذ من عمله في الهستدروت وسيله لربح الاصوات لحزب الجنرالات.

المجلس المحلي فرع لمباي

والمواطنون في هذه المنطقه يعرفون تماما مباي المشهور ببهلوانياته الانتخابيه. انه يسيطر على مجلس محلي اور يهودا وقد جعله حكومه عليه وفرعا خاصا له في اور يهودا.

وعلى الرغم من المنازعات الناشبه بين كتلتي بن فرات والياهو سخون من ناحيه وجاه الزعيم المتقلب حضوري الوية فقد عقد لواء «السلام» الموقت حتى ١٦ آب بين رجالها لسرقة الاصوات كما فعلوا سابقاً.

غضب الجماهير في نمو

ولكن الحقد يزداد بين المواطنين والمعارضه للحكومه ولمباي تتعاظم يومياً وخاصة بين ابناء الطوائف الشرقيه من جراء السياسه الرسميه العقيمه التي تتجسد في زيادة الضرائب على عاتق العمال وفي ارتفاع اسعار المواد الغذائيه ومستلزمات الحياة. وهذه المعارضه يجب ان تتوجه توجها صحيحاً.

ان التصويت الى جانب الاحزاب الصهيونيه المعارضه لمباي في المعركة الانتخابيه لا يفيد.. فهذه الاحزاب تعارض مباي خلال المعركة الانتخابيه ولكنها تتعانق واياه بعد الانتخابات..

الحزب الشيوعي يدعو الناس الشرفاء لتأييده

في هذه الظروف يعمل الحزب الشيوعي في هذه المنطقه انه يعمل في ظروف تكالب عملاء الاحزاب الصهيونيه على الاصوات وفي ظروف الرشوة والتزييف.. ومحاولة مخادعة السكان المتدينين الذين يرغبون في الحياة السعيدة ويحلمون أحلام الرفاهيه العليه.

لقد كافح الحزب الشيوعي، في غير هذه الايام، من اجل فضح هذه الاحزاب الزائفه وعمل على مساعدة السكان لتحقيق مطالبهم العادله.. لقد عمل قبل كل انتخابات وبعدها وناضل في الصيف والشتاء. وتاريخه معروف في اور يهودا فهو تاريخ جيل بالتضحيات الكثيرة .. جيل بالسجون والطرد من العمل من جراء مواقفهم المثابرة والمشرفه في الدفاع عن مصالح هؤلاء السكان المظلومين ونضالهم - بالاضرابات والاجتماعات والمظاهرات - التي اقيمت من اجل المساكن والعمل والماء.

ولذلك لا غرو ان العمال والشرفاء يلتفون الى جانب الحزب الشيوعي ويؤيدونه في معاركه المختلفه وخاصة ايام الانتخابات...

وجدير بالذكر ان مقابل كل ليرة يتبرع بها سكان اور يهودا لحملة الحزب الشيوعي الانتخابيه توزع الاحزاب الصهيونيه عشرات بل مئات الليرات على السكان لخداعهم.

ان الشيوعيين في هذه البلاد في المعسكرين اليهودي والعربي يناضلون من اجل سعادة الشعبين، اننا معاً نعمل ضد الحكم البن غوريوني بمظاهره المختلفه.

ونحن ندعو سكان اور يهودا - شبابها الواعي وعمال الطوارئ المظلومين وسكان الصرائف الخشبيه المتدينين وساكني الشقق (الذين ينتظرون عاكتهم لعدم دفعهم لاقساط قروض البنوك) ان يلبلوا جانباً وعود تلك الاحزاب ونقودها وصوتوا لقائمة المناضلين الشرفاء - قائمة الحزب الشيوعي - ان كل صوت قاف معناه ضربة الية على ايدي الظلم والاجحاف. بتقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست يقوى نضال سكان المعابر والضواحي عموماً من اجل وطن حر وشعب سعيد.

بتأييد الحزب الشيوعي نثبت يقظتنا الكفاحية وتمسكنا بحقوقنا العادلة

للناخب

الاتحاد

AL-ITTIHAD ٤ آب ١٩٦١ — ٢٣ صفر ١٣٨١ אל-אתיחאד

استمعوا ... استمعوا ... استمعوا ...

الى كلمة قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات الكنيست الخامسة

موشه سنيه	اميل حبيبي	استر فلنسكا
يوم السبت ٦١/٨/٥	الاحد ٦١/٨/٦	الخميس ٦١/٧/١٠
باللغة العبرية	باللغة العربية	باللغة العبرية
الساعة ٩٫٠١ مساء	الساعة ٩٫٤٦ مساء	الساعه ٩٫٠٣ مساء

تذاع من محطة الاذاعة الاسرائيلية ـ القسم العبري

[الموجة المتوسطة ٥٢٢]



الاثافي الثلاثة من المأجورين العرب الذين يركب عليهم دست الاضطهاد والظلم

في المعركة

أمامك ايها الناخب طريقان فأيها تختار؟

كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي باسم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين (ق) من محطة الاذاعة «صوت اسرائيل» بتاريخ ٣١-٧-٦١



اليكم ايها المواطنون اتوجه باسم قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين. لدقائق محدودات في كل معركة انتخابية نحظى بايصال كلمتنا اليكم، فنتحدث اليكم بدون تصنع وبدون مواربة.

فمن زفرة الكادح المتعب، وأنة مسلوب الارض واللاجيء، وغصة مهدور الحق في عقر داره، تنطلق ايضاً من حناجرنا مدوية لعنة المظلوم على الظالم وصرخة صاحب الحق في وجه مغتصبيه ونداء النضال العادل وانشودة الامل العذب بالمستقبل النير.

نأتيكم لنقول لكم شدوا على ايدينا حتى نشد سواعدنا وقووا حزبكم الشيوعي ليدوي صوتكم مجلجلا في وجه عدوكم.

ان الازمة التي طوحت بحكومة بن غوريون وفرضت هذه الانتخابات قبل موعدها بسنتين والتي جاءت اثر انفضاح ماسمي «بالقضية المشينة»، قد اكدت صدق ما قاله دائماً حزبنا الشيوعي، ان كل حكم رجعي اجير للاستعمار ومعاد للشعب كالحكم البنغوريوني، مهما تظاهر بالقوة والثبات ومهما اطلق من صواريخ انقاذ لا يمكنه ان يتمتع بالاستقرار والثبات. ومصيره ان آجلا او عاجلا حكم الشعب عليه بالذهاب الى غير رجعة.

اننا لا نعرف بالضبط ما هو هذا «العمل المشين» الذي تطورت حوله الازمه الوزاريه، ولكننا نعرف ان تاريخ هذه الحكومه هو سلسلة من الاعمال المشينة ضد السلام، ضد الدمقراطية والطبقة العامله، وضد حقوق الشعب العربي. ومن هذه الاعمال المشينه فرض الحكم العسكري البغيض وسلب الاراضي العربيه وسلب الاوقاف الاسلاميه والتمييز ضد العمال العرب وحرمان مثقفي شعبنا من العمل. وعلى رأس هذه الاعمال المشينه ابعاد السلام وتأزم العلاقات بين الشعبين بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه والاعمال العدوانية كقبيه ونحالين وكفرقاسم والعدوان الثلاثي على مصر.

وليس ماضي المباي والمؤتلفين معه في الحكم هو فقط ما يدينهم هم واجرامهم واذنابهم ولكن ايضاً ما يعلنونه اليوم بكل وقاحه. فالجنرال ديان وزير الزراعة يقول، كل شبر ارض وكل بيت معد لليهود فقط، ويصرح ايضاً انه على استعداد لقصف مراكز بوليس خارج الحدود واحتلال سيناء مجدداً.

وبن غوريون نفسه الذي حل حصن الزيتون تطبيلا في اجتماعه قبل اسبوعين في سكريات حاييم صرح ان الحكومه المقبله يجب ان تكون على استعداد لاتخاذ خطوات حاسمة شبيهة بغزوة سيناء.

وفي نفس الوقت تعلن حكومة بن غوريون قبيل انعقاد الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة عن معارضتها التامه لحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض، وتتمسك بسياسة «ولا لاجيء ولاشبر ارض» ضاربة بمصلحة السلام ومستقبل العلاقات بين الشعبين عرض الحائط.

وحول هذه المواقف العنصرية المتعنته تلتف عملياً جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى المؤتلفه في حكومة بن غوريون كالمبام واحدوت هعبودا والاحرار والمتدينين وغير المؤتلفة كالحيروت تلك الاحزاب التي زحفت معاً الى سيناء ومعاً جرجروا اذيال خيبة الانسحاب.

ان هذه الاحزاب والمتعاونين معها يتهافتون على الاصوات العربية اصوات هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني يريدونها لهم شهادة تنازل من حقوق شعبك العادله. فاخذلهم ايها المواطن الواعي وتمسك بحقوقك واطلقها في المعركة الانتخابيه صرخة مدويه. قل ـ كلا لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والحكم العسكري قل ـ كلا لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. قل كلا ـ المباي ولمرشحي قوائمه العربيه الذين باعوا شعبهم بحفنة من فضة. قل كلا ـ لمبام ولغيره من الاحزاب الصهيونية الذين يشاركون بن غوريون الحكم فيتحملون ايضاً مسؤولية السياسه المعادية للجماهير العربية. واليوم يتصيدون الاصوات مرائين ـ لا لتغيير هذه السياسة وانما لاستمرار المشاركة في تنفيذها.

فامامك ايها الناخب العربي طريقان لا ثالث لهما. إما التصويت للاحزاب الصهيونيه ولقوائم مباي العربية المأجورة ـ وهنا يكون استكانة لسياسة الاضطهاد واعطاء شهادة تنازل عن الحقوق. وإما التشبث بحقوقك القومية واليوميه ومتابعة النضال من اجل هذه الحقوق بتأييدك الحزب الشيوعي الذي رفع دائماً عالياً راية النضال المخلص الامين من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وكان دائماً نصيراً وسنداً في المعركة.

فالحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يقول، سلام الشعوب بحق الشعوب، والذي يدعو الى تسوية سلميه عادله للقضيه الفلسطينيه تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق العادلة لكلا الشعبين، وعلى اساس حق تقرير المصير واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض، فذلك هو السبيل لاعتراف الدول العربيه باسرائيل، سبيل السلام والطمأنينه لكلا الشعبين.

خلال ثلاث عشرة سنه عرفت الجماهير العربيه حزبنا الشيوعي اميناً مضحياً باذلا، موحداً قوى الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق اليوميه والقومية، والمعارك الشعبيه ضد قانون تركيز الاراضي السيء الصيت، وضد قانون القضاة الشرعيين المجحف بحقوق المسلمين واوقافهم ـ هي آخر شهادة على ذلك.

ولولا حزبنا الشيوعي الذي بسيفه تضرب الجماهير العربيه لكانت الحقوق المهضومة اكثر ولكان تغطرس السلطات اشد ولكان تنكرها لجماهير الشعب اشد.

ايها المواطن!

في كل مكان تسير الشعوب نحو حريتها نحو غدها السعيد ـ منتصرة على الاستعمار واجرائه بوحدة الصف وبالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ومع الشيوعيه. ففي لاووس وفي كوبا، في الجزائر وتونس وفي كافة البلاد العربية تنتصر الشعوب وتسير نحو حريتها ومستقبلها النير بتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، مع الشيوعية التي تعاول بايديها الشهب فتنزل المستعمرين من عليائهم وترفع الشعوب الى القمم.

فمع الشيوعيه هنا ايضاً يا اخي ستكتسح جماهير الشعب قلاع الاضطهاد والتمييز والظلم والفقر ـ مع الشيوعيه هنا ايضاً تكون المسيرة نحو المستقبل السعيد.

وفي ١٥ آب مارس حقك الانتخابي واشهر سلاحك في وجه عدوك وسالب حقك، ورد على العدوان والغطرسة والاضطهاد برجمهم بالحصى بالقاقات بتقوية حزب العمال والفلاحين حزب السلام وأخوة الشعوب والمستقبل الرغد ـ الحزب الشيوعي.

صوت «ق» ـ ولا تخف واصفع الظلم والاجحاف!

الطلاب الجامعيون العرب يؤدون الرسالة لشعبهم ـ فيطلعونه على حقيقة الموقف، ويفضحون خداع الظالمين المزيفين ـ ويرشدون الى سبيل الكفاح

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من المقابلة الصحفية مع الطلاب العرب في الجامعة العبرية حول موقفهم من المعركة الانتخابية، وفيما يلي نقدم القسم الثاني من هذه المقابلة التي اجراها السيد رشيد سليم (الطالب بكلية الطب).

.. ومضيت في سبيلي الى غرفة الاخ انيس شقور (طالب الحقوق)، وابن كفر برعم .. القريه التي هدمتها حكومة بن غوريون.



شرحت مهمتي وباشرت بالاسئله،

س ـ تعلم ان الهستدروت منظمة عماليه عامه واجبها الكفاح في سبيل العمال جميعهم، فما رأيك في موقف قادة الهستدروت من العمال العرب؟

ج ـ إن قادة الهستدروت المبائيين يحولون اجهزة الهستدروت في الناحية العربيه الى منظمة حزبية لخدمة المباي، ولذلك بدلا من ان تقوم الهستدروت بدورها في الدفاع عن العمال وصيانة مصالحهم ـ يستهتر القادة المبائيون بهذه المصالح ويطاردون العمال العرب، ويكبتون نضالهم العادل.

ونرى في القرى العربيه موظفين في الهستدروت .. لم ينتخبهم العمال، ولكن المباي فرضوهم على العمال، وهؤلاء الموظفون لا يعرفون من المصلحه العماليه شيئاً، ولكنهم مرتبطون بجهاز الـ ش ب. والحكم العسكري، ويعملون على ارهاب العمال وتفسيخ وحدتهم والتجسس عليهم. وهاك مثلا واحداً ـ موقف سكرتير الهستدروت في شفاعمرو من اضراب العمال هنالك ضد شركة «ايشد». فقد خان هذا «السكرتير» مصالح العمال ووقف الى جانب الشركة الاحتكاريه «ايشد».

ولذلك يشوه المباي اسم الهستدروت، ويزيف نشاطها، فيجعلها اداة في ايدي اجهزة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضد العمال والفلاحين ومصالحهم.

س ـ هل تقوم منظمات الهستدروت في الناحية العربيه بالدعاية لفئة معينة او حزب معين؟

ج ـ لم يعد من شك لاحد ان اجهزة الهستدروت ونواديها في الناحية العربيه انما تعمل لحزب مباي، حتى لم يعد من يميز بين مباي والهستدروت.

وجريدة اليوم (التي يفرض ان تنطق بلسان الهستدروت) انما هي لسان حال مباي وقوائمه العربيه، بينما نعلم ان هؤلاء المرشحين المبائيين العرب هم ابعد الناس عن العمال والطبقة العامله. فقادة مباي يريدون تثبيت الاصنام الاقطاعيه بين العرب، ويجعلون منظمة العمال وسيلتهم الى ذلك.

س ـ إذن ما رأيك في الموقف الذي يجب ان يقفه العمال العرب حتى ينالوا مطالبهم وحقوقهم، وهل الانتخابات فرصة من فرص كفاحهم؟

ج ـ لا شك ان العمال العرب مستاءون اشد الاستياء من اوضاعهم ومن معاملة قادة الهستدروت لهم. ومن الطبيعي ان كل عامل واع يسعى الى مصلحته ومصلحة ابناء شعبه، ويكافح من اجل التخلص من نير الاضطهاد والحكم العسكري والاذناب والسماسرة ـ سيقاوم المسؤولين عن هذه الاوضاع ويسير مع الحزب الوحيد الذي يقف في الهستدروت، في اللجنة التنفيذية وهيئاتها المختلفه، وفي مختلف المجالات العامه ـ مكافحاً لمصلحة العمال ـ وذلك الحزب هو الحزب الشيوعي.

واعتقد ان واجب جميع العمال ان يوحدوا صفوفهم بغض النظر عن اية خلافات دينيه او طائفيه او عقائديه او عائليه، وان يضعوا امامهم ذلك الهدف المقدس ـ الكفاح من اجل رفع نير الاستغلال عنهم ومقاومة كل اشكال الاضطهاد ـ ولن يجدوا سنداً في كفاحهم هذا إلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

***

ان وعي الطلاب الجامعيين العرب وموقفهم الحاسم الصلب قد جعلهم يرون في الحزب الشيوعي املهم في الكفاح ـ بالالتفاف حوله وتأييده. وقد قام طلابنا بجمع تبرعات ماليه لحملة الحزب الشيوعي الانتخابيه. ونحن نعلم مدى ضيق الحالة الاقتصاديه التي يعانيها الطالب الجامعي، ولكنهم رغم ذلك قد جمعوا حتى الان ما يزيد على مائة ليرة، مقتطعينها من قوت يومهم. وقد صرح احدهم قائلا، أفضل ان اجوع يومين، واتبرع للحزب الشيوعي قدر المستطاع لئلا أقصر في القيام بالواجب الوطني الذي اشعر به، والذي يجب ان يشعر به كل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد. وقد تبرع ـ مثلا ـ الاخ معين دباح من دير الاسد بمبلغ ١٥ ليرة .. فتوجهت اليه بهذا السؤال،

س ـ اخي معين .. لماذا تبرعت بهذا المبلغ للحزب الشيوعي، ولم تتبرع به لاي حزب آخر؟

ج ـ لانه الحزب الوحيد الذي يستحق التأييد والمساندة، لانه من الشعب ولمصلحة الشعب. واما الاحزاب الصهيونيه ـ كمبام ومباي وغيرها، فهي تأخذ اموالها من الجبايه اليهوديه ورؤوس الاموال الصهيونيه، ومن الكيبوتسات التي تقوم على الاراضي العربيه. وكل تلك الاحزاب تقوم على معاداة الشعب العربي والتنكر لحقوقه.

لقد تبرعت للحزب الشيوعي لانه الحزب الوحيد الذي رفع علم ارجاع اللاجئين وحق تقرير المصير، وهو المدافع الوحيد عن حقوق الشعب العربي والطبقة العامله ـ ضد اجهزة الاضطهاد البنغوريوني.

فهو المدافع الاول ضد قانون تركيز الاراضي وكان في كفاحه صادق النية مخلصاً. واذكر جيداً انه كافح في الجليل ضد انظمة المنطقة المغلقه (المسماة منطقة رقم ٩) وهي عماد حياة القرى هناك. ولولا الحزب الشيوعي وتجنيده قسم كبير من الشعب معه، ومواقفه في الكنيست وشتى المجالات ـ مدافعاً عن هذه الاراضي لما تراجعت حكومة بن غوريون عن اغلاق هذه المنطقه.

س ـ اذا قرأت «عل همشمار» صحيفة مبام وجدت انها تنطق بلسان حزب صهيوني يهاجم كل حركة وطنية عربية، ويؤيد الاضطهاد القومي بالعماله. بينما إذا قرأت «المرصاد» وجدتها وكأنها تنطق باسم حزب عربي قومي الا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

حقائق جديدة عن القضية المشينة يكشفها بن اهرون

وزير الاحدوت هعفودا يعترف بتستر حزبه وأحزاب الحكومه على بن غوريون لانقاذه من فضيحة كبرى وانقاذ المباي من الانهيار.

كانت الكنيست قد التأمت يوم الاثنين في ٢٤-٧ لبحث تصريح رئيس الحكومة باقالة الحكومة وباقالتها الغى قرار اللجنة الوزارية السباعية بشأن تبرئة لافون من القضية المشينة وفي هذه الجلسة تحدث وزير الاحدوت هعفودا، بن اهرون وفي تصريحاته المثيرة عن القضية المشينة وعواقبها المروعة، كشف بن اهرون عن ان احزاب الحكومة التي اشترك ممثلوها في اللجنة كانت مهمتهم الاساسية التستر على مباي وبن غوريون وانقاذه من الفضيحة والانهيار. وبن اهرون يكشف بوضوح عن ان احزاب الحكومة تحالفت مع مباي لمنع وصول القضية الى الرأي العام ليصدر حكمه على بن غوريون وحكومته. وفضلا عن ذلك فبن اهرون يكشف لاول مرة عن حقائق مروعة من الفساد والانحلال الذي يسود قيادة مباي واجهزة الامن. فيقول بن اهرون في مقدمة خطابه الذي نشرته لمرحاب في ٢٥-٧-٦٠

لست نادما ابداً على اننا كنا موحدين في نتائجنا ـ بشرط ان نستطيع ان ننهي التحقيق بالتمسك بقدر من العفه ونقول: ان الذي حصل لن يتكرر .. على الرغم من بقاء بعض الامور طي الكتمان». وفيما يلي نقتطف بعض المقاطع من خطاب بن اهرون:

«اعتقد اننا بذلنا جهداً خارقاً لانقاذ المباي بالدرجة الاولى» ... بهذه الكلمات استهل بن اهرون خطابه في الكنيست وقال،

«كان بين اعضاء المباي من من كان يعرف تفاصيل «القضية» من بدايتها، افضل منا. فوزراء الماليه والخارجيه والتجارة والصناعة كانوا يعرفون هذه القضيه قبلنا واكثر منا. ولا اعرف مدى معرفة بن غوريون لها وهذه احدى الخفايا التي لن اتطرق اليها الان لفك رموزها».

ثم استطرد بن اهرون يقول، (الاثنا جيم) (اي اعضاء اللجنة الوزارية السباعية قد تعرفنا عليها، بموجب المواد التي عرضها امامنا رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

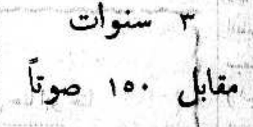
ويصف بن اهرون الصورة التي تكشفت امام اللجنة الوزارية فيقول،

«تكشفت لنا صورة جزء من جهاز الامن قام بتعيينه، ليس لافون بل وزير الدفاع الحالي، ووضع هذا الجهاز تحت اشراف لافون ـ ثم انكشف العفن الذي فيه. فقد ظهر ان احد رؤساء هذا الجهاز حرض على الكذب وساعده قد اخفى الحقيقه وثالث كذب ورابع خنع للتحريض على الكذب وقدم افادتين كاذبتين. وفي نهاية الامر الذي عليه القبض بتهمة الخيانة. لقد وجد هذا القسم موبوءاً. وصنفنا القسم (من جهاز الامن) لم يعينه لافون.

ثم يسألوننا الان لماذا لم تكن اجراءات قضائية؟ أي موانع وقفت امام الاجراءات القضائيه؟ وأي موانع منعت وزير الدفاع من اتخاذ اجراءات قضائيه ضد كل هؤلاء؟ الخ.

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)





٣ سنوات مقابل ١٥٠ صوتاً

لعلكم تعلمون او لا تعلمون قضية «سلطان» ابن الشيخ المزيل من النقب، التي قضت المحكمة بسجنه ٨ سنوات بتهمة بيع اسلحة من اسلحة الجيش الاسرائيلي للاردن. فؤخراً اثارت قضية سلطان الرأي العام الاسرائيلي واقعدته لانه بموجب تعليمات وزير «الدفاع» قد اطلق سراحه بعد ان وعد ابوه بضمان كل اصوات قبيلته لقائمة «الامن» لمباي...

لم نكن لنعارض في الافراج عن «سلطان» ولا نساومه، خصوصاً بعد الحكم بغرش هدمي. ولكن يظهر ان هذه اللفته «السامية» من رئيس الحكومة ليست الا طعما للتغرير بالناخبين العرب في ايام الانتخابات.

فقد كرر المباي هذه اللعبة في المثلث مع عائلة شاب عربي حكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة «التجسس». كان ذلك قبل ٣ سنوات، وبقي من حكمه ٣ سنوات اخر.

وتروج الشائعات عن قرب الافراج عن هذا السجين او كيف؟

الحاكم العسكري استدعى كبير عائلة الشاب الى مكتبه وقال له: ١٥٠ صوتاً اعطوها الى «أ» ـ يفرج عن السجين!. ويطلب اهل السجين

[البقية على الصفحة الثانية عمود ٨]

سندباد الانتخابات

في كفر قاسم



الجماهير في كفر قاسم تستمع الى الرفيق توفيق طوبي .. والخطباء والشعراء

كفر قاسم . هذا الجرح الذي لا تزال ذكراه تنزف دماً في قلوبنا ..

هذا الجرح الذي لا يضمد بل يتفتح من جديد، ليقف مذكراً الحكام بجرائمهم، وبأيديهم الملوثة

هذا الجرح، أصدق شهادة على ان شريعة الغاب لا يزال لها ممثلون في بلادنا ..

كفر قاسم، لا تذكرها الا ونتذكر الدم، الدم الذي سال عند المساء على طريق ترابي، بقرب شجر الصبر، حيث تمددت خمسون جثة طفل وشاب وامرأة، لا ذنب لهم الا انهم عرب .

كفر قاسم، هذه القرية الثكلى، التي امتدت يد المأساة البشعة الى كل بيت من بيوتها، وفي كل بيت صورة لراحل او راحلة .. وفي كل قلب دموع تتجمع وتتجمع، حتى تستحيل الى نقمة ..

ونحن اليوم في كفر قاسم نقف لا لنفتح الجروح القديمة، ولا لننثرها، ولكننا نقف لنسير مع هذه الجراح على طريق الكفاح.

مئات من الوجوه السمراء المكتنزة بالخير، والعذاب والنقمة.

مئات من الآذان تستمع باهتمام الى ما نقول .

ومئات ومئات من الأكف تلتهب بالتصفيق تحت حرارة الشمس، وعلى التراب .

مئات من الاجسام تقف باصرار لتستمع الى كلمة الحق والنور التي يطلقها الرفاق الذين وقفوا مع ابناء هذه القرية الثاكلة، وأسمعوا فضيحة مأساتها الى كل العالم .. وكانوا يستمعون الى كلمة الرفيق توفيق طوبي - الذي حمل دمه على كفه وزار القرية تحت خطر الموت ليروي تفاصيل المجزرة مع رفيقه ماير فلنر، المجزرة التي حاول السفاحون تغطيتها وسترها عن عيون الناس، لولا جرأة توفيق طوبي ورفيقه ماير فلنر - فهل ينسى أبناء هذه القرية اليوم؟ وهل من القريب ان يلتفوا حوله بحماس رائع .. ؟

وهنا، في هذه القرية، لا نستطيع ان نفرح، فكل شيء جاد ومحزن، ولا استطيع ان أصور لنفسي بأي اغراء ستحاول الاحزاب الصهيونية شراء اصوات أبناء هذه القرية المنكوبين، فما عندهم، لا ماء ولا كهرباء، ولا شوارع، ولا يفرحون !

وماذا سيقولون لهم ؟ وبماذا يبرهنون على عدالتهم واخلاصهم؟ والخمسون شهيداً لا يزالون ينادون من اعماق القبور، للاخذ بثأرهم، والثأر سهل وبسيط، ان حرفاً يلتف كالساعد المفتول، يستطيع ان يضرب المجرمين .

ان حرفاً يلتف كزند عامل، يستطيع ان يهدم كوخ هذه العدالة البالية .

ان حرفاً يفيض بالنور يكشف طريق الغد، ويهدي الضائعين .

هذا الحرف، لقد رآه أهالي كفر قاسم المنكوبون، رأوه، وصفقوا له، ووقفوا ساعات طويلة ينظرون اليه، ويستمعون الى حديث أصحابه، تحت شمس تموز المحرقة .

شعب كفر قاسم سيحمل سلاحه الانتخابي ويثأر لشهدائه يوم الانتخابات، عندما يملأ الصندوق (قافات) .. فجرجروا ذيول الخيبة يا أيها الظالمون ..

(م)

مناجاة غرام بين مباي ومبام

بن غوريون : يملؤني التقدير لماير يعري
بنطوف : جولدا .. «شيلانو»

تقرأ المرصاد «وهجومها الكاسح» على بن غوريون وقوائم بن غوريون العربية فتتوهم لاول وهلة ان مبام قد شمر عن ساعديه ونزل في معركة لا هوادة فيها ضد المباي وسياسة المباي . وهذا هو ما تريد «عل همشمار» وبنتها المرصاد اقناع قرائهما به ايام الانتخابات . ولكن وراء دخان هذه الخناقة وفحيح الافاعي تزل الالسن بالحقيقة، حقيقة خناقة مباي ومبام، وحقيقة علاقة مباي ومبام !

اعجاب بن غوريون بياعري وجليلي

يوم الاثنين في ١٠-٧-٦١ خطب بن غوريون في مسرح قريات حاييم في الاجتماع الذي («ذاب» فيه حنانا على السلام !) ومما قاله :

«في حلة الانتخابات هذه لن اتناقش مع احزاب أخرى .. اني سأتناقش وإياهم بعد يوم التصويت . فأنا لا احكم عليهم بحسب اقوالهم وانما بحسب اعمالهم . فاني يملؤني التقدير لاناس مثل ماير ياعري وجليلي (اي زعيمي مبام واحدوت هعفودا) ، اذ اني اعرفهما منذ سنوات طوال ، قبل خطابهم هذه اليوم ، التي تثير الاسف والشفقة عليهما واحيانا الازدراء ... (دافار ١٢/٧/٦١) .

«غولده شيلانو» !

وليس هذا الاعجاب من جانب واحد . فزعماء مبام ايضاً يقدرون غاية التقدير زعماء المباي .. أليس من شروط الحب أن يكون متبادلا !

خطب بن طوف، وزير المبام في رمات غان يوم الجمعة في ١٤-٧-٦١ في قاعة سينما «اورديع» فماذا قال :

«إني أجل غولده لمواقفها كممثلة اسرائيل في الميدان الدولي ، واذ اسمح لنفسي ان اختلف معها احيانا حول الخط الذي تسلكه الا انه كثيراً ما نفتخر بمواقفها وكثيراً ما كنا نود ان نعتقد بأن غولده «شيلانو» - (اي لنا) ..

واضاف بنطوف يقول :

«واذا ما انتصرنا نحن فيمكن ان تكون غولده، في الواقع، «شيلانو» (اي لنا جميعا) . (عل همشمار ١٨/٧)

فهكذا تكون مقاومة السياسة البنغوريونية والا فلا..

غولده مئير وزيرة خارجية حكومة بن غوريون تربط نفسها واسرائيل معها بذنب الاستعمار الامريكي والفرنسي والالماني والبريطاني ضد جميع الشعوب التي تحرر نفسها .. فهي تقف مع فرنسا ضد الجزائر . ومع البرتغال ضد شعب انغولا، ومع تشومبي ضد شعب الكونغو، وتقف في الامم المتحدة، وفي جولات دعايتها متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، هذه هي غولده شيلانو، غولده بنطوف .

اما ان يطلب يوسف خميس واحمد كامل ضاهر المباي من العرب مباركة هذه الشراكة بالتصويت لحزبيهما فذلك منتهى الخيانة ..

حقائق جديدة عن القضية المشينة (بقية)

ويتطرق بن اهرون الى الفساد داخل قيادة المباي فيقول : « اللجنة لم تعالج امراً اضافياً ، فهي لم تعالج الصورة التي تكشفت من العلاقات الانسانيه ، العلاقات الاجتماعيه التي سادت بين اعضاء حزب واحد . فالدارج ان تؤلف الاجهزة على حساب حزب واحد . هذا القسم من الجهاز لم يعينه لافون» .

«حين اختير لافون وزيراً للامن ما اذا اعطي له؟ واجاب بن اهرون على ذلك . القائد العام الذي لم يرغب به ، الذي كان معه على علاقات حادة شخصية وربما مبدئيه ايضاً . المدير العام لوزارة الدفاع الذي رأى باعتزال بن غوريون في سدي بوكر كارثة قومية وخشي ان ينجح اي كان بمهمة وزير الدفاع .. هذا هو الجهاز الذي تحدثت عنه كما انكشف لنا في المحكمه وفي التحقيقات .

وهكذا لم نعالج هذا الامر، لانه كان مسألة اجتماعيه ، ومع ان اشكول ليس حاضراً وسفير وغولده واران ايضاً الا انني اعترف امامهم وامام الكنيست، انني قد ابديت الا تغوص اللجنة في لجة هذه العلاقات الحيوانية ، وذلك حتى لا يُسأل ابداً رئيس الحكومه - شاريت ووزير الدفاع - لافون ، والقائد العام - ديان، مدير وزارة الدفاع العام - الذين لم يكن احدهم يخاطب الاخر تقريباً ، أو يقدم أحدهم تقريراً لزميله ، أو يثق احدهم بالاخر ، او يكشف بعضهم لبعض عن الحقيقه ، ولا حتى بالمعلومات الرسميه» .

وواصل بن اهرون سرد هذه التفصيلات المثيرة فقال :

لم تكن تلك ايام انتخابات ، والعلاقات بيننا في اللجنة السباعيه لم تكن علاقات اعضاء من ستة احزاب ، رأينا انفسنا أناساً مسؤولين من كارثة حلت سنة ١٩٥٤ ، شباب وشابات من خيرة ابنائنا ، من البلاد والخارج ، بذلوا ارواحهم في مغامرة مخجلة ، بدون معرفة وبدون مبرر ، فأبيدت حلقة امينة من المرتبة الاولى .

ثم يصف بن اهرون الضربة التي تلقاها المباي بتبرئة لافون ويقول :

«لم نتصور اننا بلغنا في حياتنا الاجتماعيه ان الحزب هو فوق الجميع ، وعلي ان اقول انه بالنسبة لنا ، نحن اعضاء اللجنه لم يكن الحزب فوق الجميع الا اننا اردنا اغلاق القضية ، ولهذا ساعدنا حتى على اخراج هذه القضيه من لجنة الخارجيه والامن . ويجب ان نذكر ان المعارضة ايضاً ساعدت على ذلك . اردنا ان يبقى الامر في قبضة الحكومة والا يتدحرج الى الخارج ، لاننا نعرف الى اين قد يقودنا هذا الامر» ..

الطلاب الجامعيون العرب يؤدون الرسالة (بقية)

يؤيد الحركات الوطنية العربيه ، فما رايك في هذا الموقف .

ج - المرصاد ثرثار .. وليس على الكلام جرك كما يقولون ولكن .. المحك هو الافعال . القائمون الباميون على المرصاد عملوا على سلب الاراضي العربية واقاموا الكيبوتسات - المالوتسية عليها . وتربعوا ٦ سنوات في حكومة بن غوريون وايدوا سياسته وجميع اشكال الاضطهاد القومي . ومضوا مع بن غوريون الى سيناء، ورفضوا الانسحاب . وحزب مبام يريد ان يخدع الجماهير العربية فيلبس قناعاً مزيفاً ليظهر به بين هذه الجماهير . وهو يستعين على ذلك بفئة من المرتزقة العرب الذين وافقوا على بيع ضمائرهم - امثال يوسف خميس وعبد العزيز الزعبي وراشد حسين الخ . وان تفوه هؤلاء ببعض الشعارات القومية فانما ليقوموا بواجب الخداع . قادة مبام يعارضون في ارجاع اللاجئين العرب .. ويتنكرون لحركات التحرر الوطني .. والمرتزقة العرب في هذا الحزب سيسجلهم تاريخ شعبهم بعداد الخزي والعار .

س - ما رأيك في العرب الذين يروجون الدعايات لبقية الاحزاب الصهيونيه .

ج - ما قيل عن مرتزقة مبام ينطبق تماماً على اولئك الاجراء الذين باعوا ماء وجوههم ببضعة دريهمات لمضطهدي شعبهم - ومبدأهم في الحياة «اعيش انا .. ومن بعدي الطوفان» ..

س - ما رأيك في مشكلة المثقفين العرب الذين ينهون الدراسة الثانوية .. ومن ثم ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل ؟

ج - مكان المثقفين العرب هو في صدر شعبهم - ضد جلادي شعبهم ، هذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه كل المثقفين وكل خريجي المدارس الثانوية . واجب المثقفين ان يجدوا مكانهم اللائق في المجتمع وان يخدموا شعبهم ، وان يعرفوا كيف يجنون العمل الكريم .

ان مشكلتهم جزء لا يتجزأ من نتائج سياسة الاضطهاد القومي التي تصيب شعبهم ، ولا يمكن ان تحل حلا فرديا ، ولكن حلها يكون بتوحيد القوى والكفاح مع الشعب كله ، ليعلموا أنه لا ينال شيء كريم بدون الكفاح الموحد الجريء .

فليسيروا مع أبناء شعبهم - مع قوى الكفاح - ومعركة الانتخابات هي امتحان للوعي ، فليثبتوا وعيهم ، وليجندوا في هذه المعركة لابعاد التضليل والخداع عن الشعب .

في رسالة للاتحاد ينفي مسعد قسيس
الزعم القائل انه يؤيد المباي ويقول:
افلاس المباي دفعه الى اختلاق الاخبار

وصلت الينا الرسالة التاليه من النائب السابق مسعد قسيس الذي انسحب من المباي قبل انتخابات الكنيست الرابعه.

« نشرت جريدة اليوم في عددها تاريخ ٢٠ تموز خبراً مفاده «اني دعوت وزير الشرطة السيد بخور شطريت لزيارتي ووعدت بتلافي الخلاف مع حزب مباي وبأني من مؤيدي القوائم العربية ي ا - ر ا » .

ومن الطبيعي ان يحدث هذا الخبر المختلق استغراباً ودهشة كبيرة بين قسم من المواطنين العرب ولكن هذا الاستغلال الرخيص لزيارة وديه شخصيه لم ينطل على من تربطني بهم المعرفه والصلة الوثيقه ، ومع ان جريدة اليوم نشرت تكذيباً لهذا الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ تموز إلا أن قسما من المواطنين العرب لم يطلع على هذا العدد قطعاً للشكوك والظنون ومنعاً لاستغلال مبادي الناخبين في هذه الايام لهذا الخبر المختلق أرى من واجبي ان أطلع المواطنين العرب على حقيقة الامر .

معالي وزير الشرطه السيد بخور شطريت كان بزيارة لقرية معلوط القريبة لقريتي مطلها ولدى رجوعه وبدافع المعرفه والصداقه الشخصيه التي تربطني به عرج لزيارتي دون اي موعد سابق فلم يجدني في البيت فانتظر الى ان ارسل الي الخبر . وكعربي لا ينسى تقاليده وعاداته العربية لنفسه قد استقبلت الضيف الصديق بكل ما يليق به من الاكرام والاحترام رغم التباعد السياسي الذي يبعدني عن حزبه . ولقد مكث معاليه في بيتي مدة لم يدر بيننا خلالها حديث سياسي ولا حديث يتعلق بالانتخابات الحاضرة ولم اعده بتأييد القوائم العربيه ي ا . ر ا ومن السخافه أن تؤخذ هذه الزيارة وسيلة لدعاية رخيصه ومن الغباوة ان يعتبر مركزو الحزب انه بمثل هذه الاساليب يستطيعون اكتساب الاصوات ذلك أن اكتساب ثقة الناخب يتطلب أن تغرسوا في المواطن العربي الاستقرار النفسي والايمان بالمستقبل بعد ما لمسه من نتائج السياسه القائمة وتيسر امكانية التساوي في تكافؤ المواهب بين المواطنين جميعاً .

لقد ذكر مراسل اليوم بايعاز من السخفاء من مركزي حزب مباي اني وعدت بتلافي الخلاف بيني وبين حزب مباي . لم يكن في يوم من الايام بيني وبين حزب مباي او أي حزب آخر أي خلاف شخصي ولكن كل ما في الامر انني لم استطع ان اجد قاسما مشتركاً لمصالح مشتركة .

وددت ان اكون مخلصاً وامينا لبني قومي ومحافظاً على كيانهم ضمن اطار من المساواة التامة في الحقوق والواجبات فأرادوا مني عكس ذلك !

وهل يعتقد المضللون ان خلافاً كهذا يمكن تلافيه إلا بتغيير جذري للسياسه القائمة .

اني أؤكد لبني قومي انني مازلت أتمسك بالصدق والاخلاص لمعتقدي السياسي ولا اقبل بديلا من حقوقنا لا مالا ولا جاهاً .

ان الطريقه التي انتهجتها مع مؤيدي في انتخابات الكنيست الرابعة كان سندها عقيدة وايمان وربطني بمؤيدي مبدأ مشترك وثقة متبادلة وهل يعتقد مركزو حزب مباي بنشر خبرهم المختلق انهم يستطيعون ان ينالوا من كرامتي او أن يزعزعوا ثقة ولدتها التجارب القاسية !! او أن الافلاس السياسي دفعهم للجوء الى اختلاق اخبار لا صحة لها ؟؟

انه لتضليل فاشل ..

مسعد قسيس

كيف ننسى !

للشاعر حنا ابو حنا

يا اخوتي كيف ننسى مرّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
ولم تزل حولنا الاغلال تخنقنا
والغدر يسعى الى تشريد باقينا
وحولنا حلقة التهويد مطبقة
ترمي الى سلبنا باقي اراضينا
من يخدعون ؟ وقد ذقنا مظالمهم
طوال عشر سنين لم تلن حينا !
تلك السنون التي مرت بنا كشفت
عن نية الغدر ألواناً افانينا
تاريخهم اسود كالليل معتكر
ومكرهم سمّه ما زال يضنينا
سل المباي عن الحكم الذي فرضوا
العسكري الذي ما زال يدمينا !
عن التصاريح كم نشكو مصائبها
والطرق كم ملئت منها نعايينا
كم قرية هدموا، كم شردوا وطغوا
وقد اقاموا علينا الظلم قانونا
وكفر قاسم مأساة مروعة
لم أُشفَ منها ولا جفت مآقينا
وسل عن القتل والتنكيل ما اقترفوا
في غزة . وعن التقتيل في سينا
قل للألى ربطوا بالنير همهم
وبايعوا الظالم الغدار راضينا
قل للجواسيس : مهما طال طائلكم
فالنصر للحق .. للقوم المضامينا
يا اخوتي كيف ننسى مرّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
صوت من القلب في الاعماق يدعونا
لا تخضعوا للذي يسعى ليفنينا
في القاف قوتنا .. فيها كرامتنا
في القاف نصرتنا .. فيها امانينا
للقاف اصواتنا .. فقفا عيونهم
سيف من الحق مسلول بايدينا

نحن ... وهم

بقلم احمد توفيق ريناوي

أحد زملائي اليهود في كلية الطب كان «صهيونياً عمومياً» ثم انقلب «حراً» بعد ان تألف حزب «الاحرار» .

ونظرته السياسية، حسب ايديولوجيته الصهيونية (بكونه «صهيونياً عمومياً» سابقاً، وبكونه صهيونياً فقط الآن) تتلخص فيما يلي :

* «دولة اسرائيل هي دولة يهودية، وهي اعدت من اجل استيعاب كل يهود العالم .
* لا امكان للاجئين العرب في اسرائيل .
* الحكم العسكري ضرورة لا بد منها .
* سياسة حكومة اسرائيل تجاه المواطنين العرب هي من اجل مصلحتهم .

هنالك حزب «خائن» في الدولة هو الحزب الشيوعي .

الاحزاب العمالية - من مباي ومبام واحدوت هعفودا - كلها أحزاب فاسدة . وفي الواقع كل النظرية الاشتراكية هي نظرية فاسدة .»

سألني هذا الزميل قبل مدة : مع من ستقف في المعركة الانتخابية .

وذهل عندما اجبته : مع الحزب الشيوعي .

والظاهر ان قولي هذا فتح صماماً في حلقه، فهو منذ ذلك اليوم، لا يفتأ «يذكرني» «بمساوىء» الحزب الشيوعي والحركة الشيوعية .

وهذا شيء طبيعي، لا انتظر سواه من انسان يؤمن بالايديولوجية الصهيونية .

لكنه لا يكتفي بهذا .

فهو يدعوني للتصويت لـ .. المبام !

فهو - الذي يقول ان حزب مبام «الاشتراكي» حزب فاسد يدعوني للتصويت لهذا الحزب الفاسد!

أرأيتم ايها الاخوة، ما هو الدور الذي يلعبه «مبام» بين الجماهير العربية ؟

مهما «اختلفت» الاحزاب الصهيونية وتخاصمت فانها تتفق في شيء واحد : هو عداؤها للشعب العربي ولحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

وتصويتنا مع «مبام» لا يضير «الاحرار» ولا يضير «المباي» ولا الاحزاب الصهيونية كلها .

صوّت مع «مبام» او «مباي» او من شئت من الاحزاب الصهيونية يبق صوتك في الجبهة - جبهة اعداء شعبك وقوميتك .

ودور «مبام» هو استهلاك الطاقة التحررية عند ابناء الشعب العربي . بتظاهره بالدفاع عن مصالحنا، وبنفاقه لمشاعرنا القومية يكوّن «المبام» تنفيساً ، زائفاً ، لشعورنا بعدم الرضى وبرغبتنا في استرجاع حقوقنا .

وواضح، لذلك، لِمَ تقف كل الاحزاب الصهيونية من الناخب العربي موقفاً يقول : «صوت لمن شئت، لكن لا تصوت للحزب الشيوعي» .

فكيف ، يا اخوتي سنرد عليهم؟

ايها الناخب :

ان نقمتك على الاضطهاد والجور، وصمودك أمام مؤامرات التهويد وسلب الاراضي . وكفاحك .. يتجسد في حرف واحد يوم الانتخابات

ق

قصص وحكايات (بقية)

ضمانات - وتستمر المفاوضات .. وفي الاثناء انتشرت شائعة في الطيرة تقول ان الحاكم العسكري سيطلق سراح المسجون مؤقتاً (اجازة) اظهاراً لحسن النية . فاذا قدم اهل السجين ١٥٠ «أ» يكون الافراج نهائياً والا يعاد الشاب الى السجن .

- الثابت الان ان الشاب قد اطلق سراحه مؤقتاً فقط ..

لقد لعب المباي هذه اللعبة في انتخابات الكنيست الماضية مع المحامي جميل لبيب الخوري من عكا . فسار مع المباي . ولا يزال ابنه في السجن حتى يومنا هذا . واكثر من ذلك رفضت لجنة تخفيض الاحكام، تخفيض مدة سجن نبيل خوري الى الثلث اسوة بباقي المساجين وفقاً للعادة المتبعة .

فاعتبروا من ذلك يا عرب فلا تنقادوا لخداع المباي وحكمه العسكري .



الى الامــام سر !

سنشتغل كثيراً حتى نلحق بكوبا. ومــع ذلك فـنلطم المباي لطمة كوبية.

تذكرون ما حدث في كوبا : ألن دالس طمأن كنيدي أن طريق غزو كوبا مفروش بالموز، وان شعب كوبا سيأخـذ الغزاة بالحضون. فأعطى كنيدي اوامره بالهجوم. فـاذا كانت النتيجة؟ظل شعب كوبا يحضن الغزاة ويحضنهم حتى لم يخرج منهم مخبر. وحتى الان لا تزال حكومة كنيدي تحقق في المسؤول عن اعطاء المعلومات الخاطئة.

مثل هذا الامر يجري معنا ومع الحزب "القادر على كل شيء" في هذه الايام : حين ابتدأت المعركة الانتخابية وضع المبائيون أيديهم في ماء مصقع — الميدان خلا من الشيوعيين والطريق الى اصوات العرب مفروش بغمزات عيون حكام عسكريين وتلعيب الحواجب امنون لين وابا حوشي وبقية الحاشية. والمبائيون والمباميون صاروا مثل اللصوص الذين توهموا انهم اصبحوا بمنجى من صاحب البيت : تشاجروا على الاسلاب.

فماذا نرى الان؟ أزعق من هذا الزعيق الذي يصدر من المبائيين واعوانهم علينا ما سمعناه في كل تاريخهم : اعصابهم صار شوك الورد يخدشها، الخوف من غضبة الشعب جننهم حتى كفروا- وصل بهم الجنون الى الاعلان ان ربنا سبحانه وتعالى يترأس قائمة "رأ" ...

في ٢٥-٧ زدت وريقتهم "بصراحة" على ما تنشره "الاتحاد" من ان مرشحيهم العرب صمٌ بكمٌ انما دجاجة جارتنا حكت هم يحكون في الاجتماعات الانتخابية. فأنكرت "بصراحة" مـا تنشره الاتحاد واكدت ان بن غوريون وديان واحمد الكامل والياس نخلة كان هم اصحاب جهد أنزل السماء نفسها عـلى ارض اسرائيل. وكتبت "بصراحة" ما يلي بالحرف الواحد :

"لا، ليس هذا بكثير على الشيوعيين. فـا المكارم لجهدنا الا تفصيل ضئيل من المكارم المزري للجبار الرحمن"..

فهل سمعتم يا مؤمنون !! ان الذي يشكر بن غوريون وديان واحمد الكامل والياس نخلة كمن الها بذلك ينكر ربنا الجبـار الرحمن نفسه. وهذا أكبر برهان على كفر الشيوعيين ...

اعتقد انه هنا يوجد سوء تفاهم. فهل الى الكنيست يريد اصحاب "بصراحة" ايصال جماعتهم أم الى مستشفى المجانين؟

ولكن هذا التخريف هو بادرة خير. فقديماً جـاء المثل الافريقي : حين تريد الآلهة ان تحطم انساناً تصيبه بالجنون. ان الحزب القادر على كل شيء يمعط شعره امام وحدة شعبنـا الرائعة والتفافه الكفاحي حول ابنائه الشيوعيين.

الارهاب الذي يلجأ اليه المبائيون والاستفزازات التي ينظمونها والضغط الذي يوجهونه نحو الناخبين وكل هذه الحملة "المسعورة" التي لا طعم لها ولا رائحة، التي يشنونها في نشراتهم القذرة علينا، كل ذلك يكشف حقيقة "الحزب القادر على كل شيء" : اذا كان يخور اليوم كالبعير الجريح من خول قافات، فكيف تكون حاله حين تمتد ايدي الشعب كله نحو حقه السليب وتقول له هات ..

أيش "حزب قادر على كل شيء" وأيش كلام فارغ. اذا كان علم الاشتراكية يرفرف على حدود الولايات المتحدة الامريكية فأين المفر يا مضطهدي الشعوب !!

ألم اقل لكم يا اخواني : كل شعب، مهما يكن صغيراً، اذا ما وحد صفوفه اصبح اقوى من اقوى طاغية.

غداً، السبت، سيشهد الجليل اروع احتفال لوحدة الصف في كل تاريخه. والشعب الذي تحدى المشردين هاتفاً : نحن هنا قاعدون، سيهتف : الى الامام سر !

وبعد ١٥ آب ستجتمع اجهزة "الحزب القادر على كل شيء" ويتثاءبون ويتشاءمون ويتباهلون التهم كما فعل كنيدي بعد لطمة كوبا الرنانة. وحكام عسكريون سيطيرون ومعتمدون مبائيون سيتغيرون، ووجاهات خيانية ستتبهدل، ومعاشات سلوية من فرش الارملة ستنقطع. والمباي سيحط اللوم على المبام، والمبام سيرد: انتم بدأتم. ولكن أنشودة الكفاح والامل من حناجر شعب اضطهدوه ١٣ عاماً ستطغى على عويلهم وشجارهم. وسنصفر للحزب القادر على كل شيء وجبروته سنبط شفاهنا باللفظة المشهورة. واذرعنا ستتشابك وارجلنا ستضبط الارض باصرار.

الى الامام سر!

هذا يوم له ما بعده!

جهينة

الحزب الشيوعي ينشر برنامجه في كل مكان

خلال عشرات الاجتماعات في الجليل والمثلث، في المدن والقرى

ميكونس : الحاق الهزيمة بمباي ضرورة وطنية

حيفا — مكتب الاتحاد — شهدت المدن والقرى اليهوديـة والعربية عشرات الاجتماعات والمهرجانات التي توافد عليها المواطنون للاصغاء الى كلمة الحزب الشيوعي والتمائل معه في نضاله من اجل السلام والحياد والمساواة القومية ...

ويقول مراسلنا في عكا :

بحماس كبير وبعاصفة من التصفيق والهتافات للحزب الشيوعي الاسرائيلي والصداقة العربية اليهودية استقبلت الجماهير المحتشدة في نادي الاخوة بعكا، كلمات السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس.

"الحاق الهزيمة بمباي بن غوريون في انتخابات الكنيست الخامسة هي ضرورة كبرى من ضرورات اسرائيل. فقيادة مباي تتحمل المسؤولية الاساسية في اخضاع اسرائيل للمحور الاستعماري النازي الجديد، وللاحتكارات الاجنبية والمحلية على حساب افقار الكادحين والفئات الوسطى، ان سياسة مباي بن غوريون ... هي سياسة الحرب في خدمة العدوان الاستعماري ... الذي يوسع هوة الشقاق بين اسرائيل والاقطار العربية ويقضي على حريات الشعب الدمقراطية"

— هذا ما قاله ميكونس في بداية كلمته.

واستطرد ميكونس يقول :

"فتغيير النظام والسياسة البن غوريونية هما شرط اساسي لاحباط مؤامرات بن غوريون وطغمته لفرض ديكتاتورية عسكرية على الدولة، للدفاع عن الدمقراطية ولالغاء الحكم العسكري، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي وضع برنامجا شاملا لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية" ...

واكد الخطيب، "ان تقوية الحزب الشيوعي وزيادة تمثيله في الكنيست الخامسة تعززان امكانية تكتل القوى المطلوبة لاجراء التحول المنشود في السياسة والنظام في اسرائيل".

وعالج الخطيب تجاهل مبام واحدوت هعفودا لدعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة عمالية للدفاع عن الدمقراطية فقال، ان معارضة مبام الكلامية للمباي وغمغماتها عن الدمقراطية العمالية لا تعدو ان تكون كلاماً فارغاً كاذباً وذلك لامرين اساسيين ١) فزعماء المبام كانوا الوحيدين الذين قرروا ان حكومة بن غوريون التي اشتركوا فيها ست سنوات متتالية هي افضل حكومة قامت باسرائيل. ٢) يستعملون بعد المعارضة الكلامية الفارغة الى مواصلة "الاشتراك" في حكومة بن غوريون كاذناب لا كرامة لهم ولا مبادئ. كما فعلوا في عهدي الكنيست الثالثة والرابعة. فهذا هو استمرار "لتقليد" جمع الاصوات لمبام وتسخيرها لخدمة الديكتاتورية البن غوريونية".

قال ميكونس، "فقط بالنضال والتضامن المشترك اليهودي - العربي يكون الضمان لانتصار قضية السلام والغاء الحكم العسكري وانتصار المعركة اشق طريق جديدة امام اسرائيل"..

وقد افتتح هذا الاجتماع الكبير سكرتير الحزب الشيوعي في عكا رمزي خوري.

اجتماعات في الجليل

ويقول مراسلنا في الجليل ان الحزب الشيوعي عقد مهرجانا ضخما في دير الاسد تكلم فيه اميل حبيبي وحنا نقارة ومحمد الحاج ومختار نصف عبد الغني السعيد وجمال موسى ومحمد علي الخطيب واحمد طه وفرج نور سلمان والقى فيه بولس بولس وحنا ابراهيم قصائد من شعرهما.

كذلك عقد اجتماع شعبي في مجد الكروم تكلم فيه توفيق طوبي وجمال موسى ويوسف شحاده والشاعر ابراهيم مالك .. وآخر في كفرياسيف تكلم فيه يوسف شحاده ونقولا داوود والياس دلي والشاعر ابراهيم مالك.

في منطقــة الناصرة

وفي منطقة الناصرة عقدت اجتماعات احياء وقرى عديدة، في حي الميدان (تكلم اميل حبيبي ونجيب القاهوم) وفي الرينه (منعم جرجوره) (وقد تبرع المجتمعون وهم جهاز الانتخابات بـ٨٠ ليرة للحملة الانتخابية) وفي حي الروم (فؤاد خوري وصبحي السروجي) وفي حي لاجئي صفورية - في بيت سليمان السليم (منعم جرجوره) وفي عين ماهل (سليم القاسم واحمد حسين حبيب الله واحمد ريناوي) وفي عيلوط (اميل توما).

(اقرا اجتماعات المثلث في غير هذا المكان).

تهاني

رزق صديقنا جابر خميس مولوداً سماه كاسترو

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرينه

الى الرفيق نجيب فرحات وزوجته

تهانينا بالمولودة الجديدة

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي

في مجد الكروم

الى الرفيق اسعد فويض وزوجته

تهانينا بالمولودة الجديدة

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي

في بركا

الى صديقنا جريس نصر وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفرياسيف

نهنئ صديقنا سليمان محمود احمد المحاميد من ام الفحم بمناسبة ولادة

حسين

تهانينا الى الرفيقين الياس واديل خوري بمولودهما الجديد

سامي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا

الى الرفيق الياس خوري وزوجته في عكا تهانينا لكما بالمولود الجديد

سامي

خلية الميدان

الحزب الشيوعي - الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص. ب ١٠٤ حيفا

الى لقيط "بصراحة" محمد شفيق موسى

النضــال غربــال تسقط منه حبـات السوس ..

بقلم ل. ا. ام الفحم

لاول مرة قرأت مجلـة بصراحة (بوقاحة) التي تصدرها الحكومة البنغريونية. وقد قرأت فيها مقالة معادية للحزب الشيوعي كتبها موظف ضريبة الدخل محمد شفيق موسى بعنوان "ايام من حياتي في الحزب الشيوعي"

اني لست شيوعياً. ولكني اعرف ان محمد شفيق كان قبل سنوات عضواً شيوعياً. ولكنه لم يكن جريئاً حتى انه لم يجرأ على حضور اجتماع شعبي. واثنـاء الازمات والصعوبات التي كان يجابهها الحزب الشيوعي في قريتنا ام الفحم اتى محمد شفيق ذات يوم الى الحزب وقـال : انني اطلـب الانسحاب من الحزب فوالدي يهددني بالطرد من الدار ونسائبي يهددوني بفسـخ الخطبـة واني اعدكم ان ابقى صديقاً مخلصاً للحزب. وارجوا ان لا تنشروا شيئاً ضـدي في جريدتكم ولكم الشكر والتقدير. وكان له ما أراد وخرج من صفوف الحزب. ولكن الناس واصدقاء الحزب في ام الفحم اخذوا ينظرون اليه نظرتهم الى شخص ضعيف هرب من المعركة فأثر عليه ذلك ورجع الى صفوف الحزب. ولكن بعد مـدة قصيرة واظن أنهـا كانت فترة انتخابات واذا به يعلن من على صفحات "اليوم" انسحابه من الحزب الشيوعي. ويحمل شنطة ويعلن انه موظف في دائرة ضريبة الدخل! واخذ الناس يلعنون محمد شفيق ويحتقرونه.

ولا ينسى اهـالي قريـة "عقاده" التابعة لام الفحم كيف اختطف محمد شفيق كاللص ١٩ رأساً من الغنم البيضـاء يملكها رجل عجوز اسمه محمد عبد المالك وذلـك تسديداً للضريبة الظالمة المطلوبة منه.

انني لا ادري كيف يتجرأ على نشر صورتـه امـام الجمهور الكريم الواعي.

ان الحزب الشيوعي يعطي الحرية لكل من يريـد الدخول الى الحزب عضواً مناضلا. ولكن الحزب الشيوعي في نفس الوقت كالغربال تسقط منه حبات القمح المسوسة ولا يبقى فيه سوى القمح النظيف. وعجلة الكفاح والنضال تدور دائماً وابداً وتدوس الخونة والجواسيس والجبنـاء وتطهر صفوف الشعب.

عديل الشيخ توفيق عسلية

كتب كامل كساب من ام الفحم الينا يصف محـمد شفيق الذي كتب في نشرة "بصراحة" المبائيـة مهاجما الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

محمد شفيق هو من ام الفحم وهو عديل الشيخ توفيق عسلية كان شيوعياً منـذ سنوات فأبت عليه نفسـه المرتزقة الى ان يبدل كرامته وشرفه وقوميته بوظيفـة في - ضريبة الدخل!

ويسأل كامل كساب محمد شفيق :

لماذا لم تقل ماقلته عن الشيوعية قبل الانتخابات؟!

ان شعبنا اصبح يعرف امثالك. فليس لك ما يبقيك في وظيفتك سوى هذه الدعاية الفارغة فقـل ما شئت فالشعب العربي عرف خداع امثالك وسيكون بجانب من يراهم دائماً ويدافعون عنـه بكل جرأة وقوة. وللحزب الشيوعي ستكون اصواتنا.

الهباب يهب على المواطنين لسرقة اصواتهم لمباي

كتب الينا مصطفى سيف من يافا رسالة مطولة تحدث فيها عن قضايا ومشاكل المسلمين في يافا وعن الاهمال المزري للمساجد والمقـابر الاسلامية ومحاولات السلطة المستمرة لهدمها وانشاء الابنية فوق ارضها، وغير ذلك من القضايا التي تهم المسلمين في البلاد.

ويقول مصطفى سيف في رسالته : عندما اراد المسلمون عقد اجتماعهم الكبير في جامع العجمي تجند البوليس واذناب الحكومة لمنع عقد الاجتماع ولكن الاجتماع عقد ونجح نجاحا كبيراً وعبر عن مشاعر المسلمين في يافا احسن تعبير.

ثم يتحدث عن "جرجرة" رجال الدين للخطابة في الاجتماعات العامة الانتخابية واجبـارهم على جعل بيوتهم ساحات خطب انتخابية ويضيف :

ومعروف لاهالي يافا مثلاً ما يقوم به سعيد الهباب سكرتير اللجنة الاسلاميـة المعينـه ايام الانتخابات فقد فرض عليه ان يزور بيوت العجزة والارامل بقصد اغرائهم وتخويفـهم بوقـف المساعدات الهزيلـة عنهم اذا لم يسمعوا منه ويضعوا الحرف الذي يريده هو في صندوق الاقتراع.

رسائل القراء

وعندما تجرأ قاضي يافا وانتقـد سياسة نهب الاوقاف الصقت به تهمة الرشوة بعـد ان جرى التحقيق معه على "الكفر بالنعمة"!!

ويقول مصطفى سيف في نهاية رسـالته :

ان وحدتنا ونبذ الخونـة المارقين من بيننا هو السبيل الوحيد لانتزاع حقوقنا المهضومة.

رفض التصويت لمباي فجاءه البوليس "مفتشاً"!!

وكتب الينا رجا صباغ من البقيعة رسالة يقول فيها ان احد اعوان المباي طلب منه انتخاب حزب مباي على أسـاس مساعدته في المستقبل ولكنه رفض هذا الطلب.

وبعد يومين ذهب الى البيت فوجد ستـة انفـار بوليس برفقة ضابط بوليس ترشيحا جالسين بقصد التفتيش عن اسلحة غير مرخصة!!

وعندما سأل الضابط عن الامر بالتفتيش من المحكمة شتمه وضربه وقـال : انا الذي اعطي الاوامر! وعندما حـاول منعهم ضربه الضابط مرة اخرى وقال : انا عندي امر من دائرة الجمرك!

هذا وقد قام البوليس بعد ذلك بالتجول حتى ساعات متأخرة من الليل وبشتم المارة والاعتداء على كل من يجدونـه منهم دون أي سبب. وهم يقصدون من وراء ذلك ارهاب المواطنين الشرفاء وجرهم وراء حزب مباي واذنابه العرب.

يا أبناء شعب .. هذا هو مباي.. وهؤلاء هم المتدينون!

وكتب الينا "ابو ضرار" من شعب الرسالة التالية :

زار قرية شعـب مرشح المباي للكنيست يوسف عبد ذياب للتعرف على سكانها من جديـد! وكأنـه لم يعرفهم ولا سمع عنهم من قبل. وقد تبرع حسب رأيه وقوله بمبلـغ ٣٠٠ لـيرة لكي يزور مهندس القرية ويدل السكان على طريقة جلب الماء اليها.

انني اود ان اذكر عضو الكنيست المباني "العربي" انـه عندما زار قريتنـا شعب بعـد الانتخابات الماضية برفقـة صالح قنطار وعضو كنيست يهودي مبـاني، صرح عضو الكنيست المباني اليهودي انه لاول مرة في حياته يسمع باسم قرية شعب!!

فكيف يتجرأ يوسف الضيد ويطلب اصواتنا اذا كان اعضاء الكنيست المبائيون لا يعرفون ولم يسمعوا حتى الان بقرية اسمهـا شعب!

اننا نقول له اننا لم نعد ننقاد وراءك ووراء امثالك من الاجراء فنحن ابناء شعب حرمنا من رزقنا وعرفناك تمام المعرفة.

والمتدينون صاروا الان يعرفون قرية شعب فقـد اعطوا الامام مبلغ ٧٠٠ ليرة لاصلاح الجامع!

اننا نقول للمتدينين ان جامع شعب له اوقاف تكفي لاعالة اكثر من ١٠٠ نفر تسيطر عليها الحكومة وكل رجل شريف في شعب وعنده ضمير يعرف ان القصد من وراء هـذا المبلغ هو الرشوة وسرقة اصوات السكان.

ان اهالي شعب لن تخدعهم الحيـل والاضـاليل وسيصوتوا للحزب الوحيد الذي يدافع عنهم وهو الحزب الشيوعي.

مع من تتفق القومية العربية ياشيخ؟ ان لم يكن مع الشيوعية؟

وارسل الينا فيصل حمـد ابو يونس رسالة يرد فيهـا على عوض ابراهيم خلايلة، المرشح الثالث في قائمة رأ، الذي قال ان القوميـة العربيـة لا تتفق مع الشيوعية ومما جاء في رسالته ما يلي :

انظر الى الجزائر وانظر الى كل بلد تحرر او يناضل من اجل تحرره مع من يتفق أليس مع الشيوعية؟ ان الذي لا يمكن ان تتفق معه القومية العربية وكل قومية تناضل من اجل تحررهـا هو الصهيونية التي ترتمي في احضانها ياشيخ عوض.

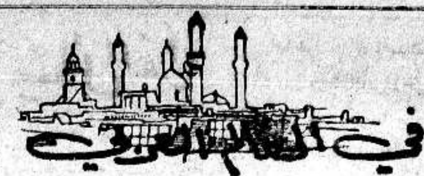
اتبع اضعف الايمان

اما "ابو اياد" فقـد كتب الينا رسالة يدعو فيها للتصويت للحزب الشيوعي ويذكر حديث النبي الكريم : "من رأى منكم منكراً فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان". فاضعف الايمان لمقاومة سالبي حقوقنا ومضطهدي شعبنـا ومحتقري وجـودنا هو الاقتراع ضدهم في الانتخابات.

فيا اخي الموظف والعامل والمدرس والمزارع تشجـع، نق ضميرك فان كنت ممن يخافون المجاهرة بتأييدهم للحزب الشيوعي فاتبع على الاقـل سبيل اضعف الايمان وصوت قاف ولا تخف.

مع الحزب الشيوعي

وكتب الينا محمد توفيق محاميـد من ام الفحم مقـالة استعرض فيها الاحزاب الصهيونية من الحيروت حتى المبام واظهر انهـا جميعا احزاب تكره العرب وتعمل على تشريدهم من بلادهم. وبين ان هناك حزبا واحداً فقط يدافع عن مصالح الجماهير العربية ويسعى من اجل السلام والتقارب بين الشعبين الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.



الشيوعيون في تونس احرار

تونس — اشاعت وكالات الانباء الاجنبية ان الحكومة التونسية اعتقلت الشيوعيين. وقد فاجأ النبأ المواطنين خصوصا بعد ان قرأوا ان الشيوعيين التونسيين يتقدمون الصفوف في المعركة لاجلاء الفرنسيين عن بنزرت.

واول امس نشرت الصحف العربية في الاردن على صفحاتها الاولى نبأ استقته رويتر من المصادر الرسمية تقول ان اعضاء الحزب الشيوعي التونسي احرار لم يعتقلوا.

محررو المرصاد حاشا العمى!

اقرأوا لمن تصوتون

بقلم مابر فلنر

تخبط مبام في حملته على الحزب الشيوعي اصبح مضربا المثل.. ويكفي مثلا على ذلك التخبط انه — وقد تعاون مع مباي طوال ست سنوات، ويستأذن مباي في "توريثه" — يتهم الحزب الشيوعي بالتهادن مع مباي.

وهو مثل الطفل وقد تتهمه بالجرم المشهود يصرخ في وجهك: لا أنت! لقد كشفنا عن تلون المبام في اكثر من مناسبة وضبطناه بالجرم المشهود اكثر من مرة ولذلك صرخ مثل الطفل: لا انت.

ففي عدد المرصاد ٦١/٨/٢ اتهم المبام الحزب الشيوعي بانه يقول امرا في المحيط العربي لا يقوله في المحيط اليهودي.

وقالت المرصاد تصوغ اتهاما في معرض حديثها عن اجتماع ام الفحم الجبار الذي تكلم فيه مابر فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

«فالشيوعيون في الشارع العربي يظهرون انهم ضد الاحزاب الصهيونيه وفي الشارع اليهودي يقولون ان بعض الاحزاب في الشارع العربي تعايرنا لاننا توجهنا الى بعض الاحزاب القوميه الصهيونيه لكي ندخل في جبهة موحدة ضد مباي».

ومضت على هذا النحو الى ان قالت:

«فما رأيكم بقول مابر فلنر توسع اقليمي للدولة الصهيونيه.. هل هو مستعد ان يردد هذه الجملة في الشارع اليهودي».

حاشا وان يصاب محررو مرصاد بالعمى.

فابر فلنر قال هذا واكثر في مقاله «لمن تصوتون» الذي نشرته قول هعام يوم الجمعة في ٦١/٧/٢٨ والذي نلخصه في هذا العدد.. ومن يقرأ هذا المقال يرى، دون معونة احد، ان الشيوعيين العرب واليهود يحملون على الاحزاب الصهيونيه كلها لانها تخون مصالح الشعب. ويقولون بوضوح ان طغمة بن غوريون - ديان - برس المبائيه هي الخطر.. ولكن مبام باشتراكه مع مباي ضاعف هذا الخطر والذلك لا يمكن الوثوق به».

فليقرأ محررو المرصاد هذا المقال بالعربيه بعد ان فاتهم ان يطلعوا عليه بالعبريه، او فليعودوا الى قول هعام عدد ٦١/٧/٢٨.

مرة اخرى تتحطم قوارب الصيد في ميناء عكا.. فالى متى تستمر السلطات والبلدية في الاهمال

عكا — لمراسل الاتحاد — في ليلة ٢٧-٢٨ تموز (الاسبوع الماضي) ارتفع الموج في ميناء عكا فادى الى تحطيم عدد من قوارب الصيد واصابة غيرها باضرار فادحة. وقد قدرت الخسائر بـ ٣٠٠٠ ليرة.

ومثل هذا الحادث يتكرر كثيراً ويؤدي الى خسائر فادحة تنزل بالصيادين واصحاب القوارب. وكل ذلك بسبب اهمال الحكومه وبلدية عكا وعدم تصليحهما الميناء.

لقد وعدت الحكومه وبلدية عكا باصلاح الميناء خلال السنوات الخمس الماضيه. ولكنهما لم ينفذا هذا الوعد.

وفي السنه الماضيه افتتحت وزارة الزراعة رصيفاً لميناء عكا كلفها مبلغاً كبيراً من المال ولكن هذا الرصيف لم يكن لمصلحة الصيادين وانما كان للدعاية ولتسهيل نزول السواح الذين يرغبون في النزول الى البحر.

وكان افضل لو ان وزارة الزراعة انفقت المبالغ على تصليح الميناء بدل انفاقها على هذا الرصيف الذي اصبح ملعباً للاولاد يتهددهم بالسقوط والغرق.

ان حوالي ٣٠٠ عائلة في عكا تعتاش من الصيد وهي تملك ٥٦ مركباً وقاربا. وصيادو عكا هم من امهر الصيادين واكثرهم انتاجا ومع ذلك فالحكومه ترفض تصليح الميناء بينما تنفق مئات ألوف الليرات على موانئ صيد اقل اهمية من ميناء عكا.

هذا وقد وزع الحزب الشيوعي بعكا منشوراً على الصيادين يستنكر فيه عدم تصليح الميناء ويطالب بالتعويض على اصحاب القوارب المتضررة. كما وقع الصيادون على عريضة موجهة الى رئيس الحكومه ووزير الزراعه تطالب بتصليح الميناء والتعويض على اصحاب القوارب المتضررة.



احد قوارب الصيد التي أصيبت في الميناء

تعلق الجماهير العربية بالحزب الشيوعي

(بقية)

العرب من الضرائب؟ كيف ومتى كان ذلك؟ جاد يونس من الناصرة وعدوه مقابل عقد اجتماع في بيته وتأييد المباي ان يُعفى من ضريبة قدرها ٨ الاف ليرة ويزيد. بديع رمضان من الناصرة طمعاً في الاعفاء من ضريبة مقدارها بضعة الاف عقد اجتماعاً للمباي في بيته. نقولا جرجوره، مقابل اعادة اخيه القائد، فرضوا عليه عقد اجتماع لابا ايبان في بيته وهلم جراً. الوعود للمتمولين فحسب.. للاغنياء. اما الشعب الكادح، العامل، فلن يخلصهم من هذا الكابوس، كابوس الاضطهاد والاستغلال سوى كفاحهم وتأييدهم لحزبهم الامين الحزب الشيوعي.

الموظفون وأجهزة البلدية والدولة في خدمة الدعاية المبائية

وهكذا بعد ان اخفقت دعاية المباي ووعوده الكاذبه، وباقتراب موعد الانتخابات تزداد حمى المباي واعوانه بين العرب. فخلافاً لقانون الانتخابات أنزل المباي الموظفين من مكاتبهم الى الشارع وراح يجيل على جميع اعوانه القدامى والجدد. ففي الناصرة انتقل كل جهاز البلديه الى مركز المباي الانتخابي. فلم يعد ابراهيم عوبيد، محاسب البلديه، هو الوحيد الذي يتقاضى راتبه من البلديه ليعمل مركزا للمباي في الناصرة، بل تبعه موظفون صغار وكبار من فايز خوري الى الرئيس البلديه سيف الدين الزعبي ونائبه نديم بطحيش ثم موظفون حكوميون ومعلمون امثال حارث علي، ومدير المدرسة الابتدائية - سليم التوفيق. وقد رفع ممثلو الحزب الشيوعي دعوى على هذين الموظفين فضلا عن محاسب بلديه الناصرة لاشتراكهما اشتراكاً فعالا علنياً في معركة الانتخابات.

القافات المضاءة والتحضير لاضخم مهرجان شعبي عرفته الناصرة يثير اعصاب المباي

الواقع ان تدهور مكانه المباي وافلاسه السياسي يظهر في انفضاض المواطنين عن اجتماعاته واجتماعات مرشحيه المأجورين.. والرعب الذي اصاب المباي في التحضير للمهرجان الشعبي الكبير في الناصرة، دفعهم الى استدعاء صاحب المقهى الذي سيقام فيه المهرجان وارغامه على التراجع والغاء اتفاق تأجير محله للحزب الشيوعي. وليس هذا فحسب، بل ان القافات المضاءة بالكهرباء ليلا كالامل المشرق في ليل اضطهاد المباي القومي لم يستطيعوا تحملها، فحاولوا بالضغط على اصحاب البيوت ازالة هذه القافات دون جدوى... ان مرأى القافات المضاءة يخيف زلم المباي فاذا ستفعل بهم القافات حينما ستنهمر في صناديق الاقتراع يوم ١٥ آب الجاري!

احمد الكامل: بنادق صيد

ومن اطرف ما يعد به مرشحو المباي، رخص المسدسات وبنادق الصيد للمحاسيب والاعوان. فهل هذه هي اماني شعبنا القوميه! وهل بهذا يريدون من شعبنا ان يبيع امانيه! ببندقيه صيد او بتصريح سفر في الانتخابات للمحرومين من التصاريح ١٣ سنة يا احمد الكامل نشترى الضمائر!

تحذير

ولكننا نحذر الذين يستخدمون وسائل الضغط والارهاب والوعود الكاذبة للتأثير على الناخبين فالقانون سيطولهم بهمة الشعب.

ان مباي يستخدم كل اجهزة الدوله وموظفيه الكبار في دوائر ضريبة الدخل والحكومه خارقاً القانون بصورة فظة، الامر الذي يدل على افلاسه وتدهوره.. ولكن خبرة ١٣ سنة لن تزحزح الجماهير العربيه، التي اكتشفت حقيقة المباي، عن تصميمها على ان تقول «لا» للمباي وللجمهوريه العرب..

كاثوليك شفاعمر [بقية]

تهويد الجليل بشهادة الناخبين).

وهب الحضور ساخطين وانسحب العماة.. وهمس نخله قائلا جئنا (اي مع المطران) الى شفاعمرو عشية انتخابات ١٩٥٩ وعدنا فاشلين.

وبعد ذلك شاعت في البلدة بين المسيحيين نقمة على المطران الذي يستهتر بالدين وبمشاعرهم القوميه.

المطران في كفر ياسيف صوتوا لمن تريدون عدا الحزب الشيوعي

وبعدها المثلث - فبير الرحن - زار كفر ياسيف وحل في بيت الخوري ابراهيم منصور، خوري الطائفة الكاثوليكية في البلدة.

واجتمع هناك عشرون شخصاً.

وهناك كان المطران صريحاً.. اي كان داعية صهيونيه.. رأى «المصلحة الصهيونيه العليا» لا مصلحة مباي فحسب.. فقد دعا الى انتخاب اي حزب عدا الحزب الشيوعي.. ولكنه شدد على انتخاب قائمتي المباي «را» و«دي أ» وتحيز لقائمة «را» على اعتبار ان احد مرشحيها مسيحي!!

وزعم الياس نخله حين بدأ الكلام انه صوت ضد قانون التركيز بل زعم بدون خجل ان النواب العرب انفردوا في التصويت ضده.. وهنا هتف احدهم: ألم يعارض الشيوعيون القانون بشدة؟ ما رأيك في الحكم العسكري؟ وتدخل الخوري ابراهيم مقاطعا وقال هذا اجتماع بيت ولا تصلح المناقشه مثل اجتماع شعبي.. واراد الياس نخله ان يجيب ولكن المطران قال له: قوم نمشي!

وانتهى الاجتماع بسرعه. وكأن المطران ونائبه ومرشده جاءوا لنقل جرة نار.

تعزية

الى محمد قاسم عباس وعموم آل عباس تعازينا الحارة بموت المأسوف على شبابه

محمود

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكر

عوده الاشهب من حيفا يسأل الشيخ طاهر حماد:

أينتصر المسلمون بانتصار مباي

مثل الشهود امام محكمة الصلح لاداء شهاداتهم في دعوى مدنية فتقدمت فتاة وذكرت اسمها ولقبها وعمرها ووظيفتها، فسألها الحاكم:

— أعزباء ام متزوجة؟

فلم تجب بل ارسلت من صدرها زفرة محرقة فقال الرئيس لكاتب الجلسة بلهجة الواثق:

— اكتب عزباء

وجاء بعدها دور فتى فسأله الحاكم نفس السؤال فأجاب الفتى بزفرة ثانية طويلة جداً، فقال للكاتب على الفور:

— اكتب متزوج

●●●

والان.. لو مثل الشيخ طاهر حماد الذي نشرت له وريقة "بصراحة" بل "بوقاحة" مباائية تصريحات معادية للشيوعية في صدر صفحتها الاولى بتاريخ ٢٨-٧-٦١ نقول لو مثل الشيخ امام محكمة وسؤل:

هل تفوهت بهذه التصريحات طواعية او اكراهاً فكيف كان يجيب؟ او على الاصح اي نوع من الزفرات كان يطلق؟ بزفرة محرقة ام بزفرة ألم طويلة؟

على كل حال نحن نعرف نوع زفراته التي يطلقها الواحدة تلو الاخرى لتغالب قضايا الرشوة التي ينظمها ضده سلطان المباي فما ان يتبرأ من واحدة حتى تلحقه الثانيه.

●●●

وبعد ماذا يريد الشيخ طاهر حماد؟

هل يريد انتصار المباي في المعركة الانتخابيه؟

هل ينتصر الدين الاسلامي بانتصار المباي؟

هل تتحرر الاوقاف الاسلاميه بانتصار المباي؟

هل يلغى قانون القضاة الشرعيين الذي يخرق الشرع الاسلامي بانتصار المباي؟

هل تتحسن أوضاع الشعب العربي في هذه البلاد.. هل يقضى على الاضطهاد القومي بانتصار المباي؟

إخل لنفسك ياشيخ وحاسبها ثم تحامل على الشيوعيين الذين قدموا التضحيات دفاعاً عن الشعب العربي الذي يريد الكرامة والحياة.. ويريد حقوقه القوميه واليوميه. ويريد ان لا تضطر الى التحام أمر انت في غنى عنه.. او على الاصح يريد ان لا يفرض على الناس ما يقولون او ما يعملون بسبب اوبآخر..

●●●

لقد ردد الشيخ طاهر حماد مزاعم اعداء الاتحاد السوفياتي الذي كفل حرية الاديان باعتراف زعماء الحركات الوطنيه والحركات المتحررة الذين زاروه ومن بينهم: الرئيس جمال عبد الناصر واحمد سوكارنو وشكري القوتلي والامير البدر اليماني وغيرهم.

وهنا نعود لنسأل الشيخ، اتعرف من ردد هذه المزاعم بل هذا الهراء؟ هي جمعية من الانطاعيين الذين هاجروا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاسيويه لانهم ناصبوا تحرر الكادحين والفلاحين العداء.

او تدري ماذا تصنع هذه الجمعية؟ لقد اصبحت اداة من ادوات الاستعمار الغربي الذي جثم على صدر الشعب العربي الذي تنتمي اليه - حوالي ثلث قرن.. ولا يزال يجثم بل يسفك دماء أبناء الشعب العربي في بنزرت الطاهر عربيه..

حتى الاردن غير المتحرر اكتشف هذا الامر...

إقرأ ما كتبته الصحافة الاردنيه في الايام الاخيرة:

«قررت الحكومة الاردنيه إلغاء تسجيل جمعية الاسلام الخيرية ومنعها من مزاولة نشاطها في البلاد لخروجها عن الاهداف التي صرح لها بالعمل من اجلها.. وصرح السيد بشير الصباغ وزير الشؤون الاجتماعية، ان الجمعية شكلت في النمسا واماكن أخرى في اوروبا الوسطى باسم اللاجئين المسلمين الذين خرجوا من روسيا ثم ثبت انها تعاونت مع جمعيات أخرى (اي جمعيات مفرقة في الرجعية ووثيقة الصلة بالاستعمار) منها جمعيات ومؤسسات اسرائيلية».

●●●

واخيراً لينعم الشيخ طاهر بصحبة رجال «بصراحة» بل «بوقاحة» ولينعم برضى المباي ومبروك عليه المنصب القديم الجديد.. أما الشعب العربي في هذه البلاد فسيقاوم الطغمة بلا هوادة ولن يخذله شيء فهو يعرف الشيوعيين لا بمزاعم اعداء الشيوعية بل باعمالهم في الشارع.. وفي ميادين النضال من اجل سعادته وحقوقه.

ملاحظة للشيخ طاهر حماد، زميلك الشيخ توفيق العسليه سبقك الى كتابة مقال معاد للشيوعية آملا ان يوصله ذلك إلى وظيفة القاضي الشرعي ولكن يظهر انك كنت صاحب حظوة اكثر عند «الحبيب الاول» (المباي) بحيث ينطبق عليك قول الشاعر:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الاول

٤٧ دولة تؤيد (بقية)

لا تزال تحاول ابقاء القضيه في الاطار الاستعماري وهي تؤيد دعوة الامم المتحدة الى جلسة طارئة) كما اوفدت محمد المصمودي وزير الانباء الى عواصم الدول الافريقيه التي اعربت عن تضامنها مع تونس في كفاحها ليحصل على مزيد من العون لكفاح بلاده.

هذا ولا تزال الانباء تصور تصاعد التضامن مع تونس في المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة في القارات الثلاث.

مـاذا يريد من مختـار نحف

تسلم مختار نحف، عبد الغني سعيد، قبل يومين، دعوة من ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لمقابلته في اليوم التالي، ولم يبين ممثل الحاكم العسكري السبب لهذه الدعوة المستعجلة الغريبه.

والشيء بالشيء يذكر..

فممثل الحاكم العسكري في ذلك اليوم كان في قريه نحف يجري اتصالات مع بعض الاشخاص للتأثير على مختار نحف كي يغير اتجاهه السياسي ويقوم بالدعاية لمباي.

وعلى الاثر بعث المحامي نقارة الى ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم مستفسراً عن هذه الدعوة الغريبه التي تحيطها الشكوك والتي يُشتم منها التدخل في حرية الانتخابات.

كلمة الاتحاد (بقية)

معالم هذا المجتمع السوفياتي

* خلال عشر السنوات الاولى يصبح اسبوع العمل بين ٣٠ ساعة لعمال المناجم و ٣٤ او ٣١ ساعة لسائر العمال والعاملين اي ٥-٦ ساعات عمل في اليوم.

* وخلال عشرين السنة القادمة سيتضاعف دخل العاملين في المصنع والحقل ثلاث مرات ونصف المرة..

* وخلال عشر السنوات الثانية سيقدم المجتمع السوفياتي لمواطنيه مجانا - بدون مقابل - حسب حاجاتهم الخبز والمساكن والغاز والمواصلات وخدمات المجالس المحلية كلها. اذذاك سيتمكن جميع الاولاد من تلقي التعليم الثانوي العلمي الصناعي مجانا.

* كذلك ستلغى الضرائب باشكالها المختلفة وستتوطد الدمقراطية الاشتراكية الى ابعد الحدود وينطلق الانسان الى آفاقه الكونية.

كل هذا بداية لما هو اعم واعمق حتى يصل المجتمع الى اعطاء الانسان كل شيء بقدر حاجاته اليه مجانا.

هذا هو المستقبل المضيء المنير الذي يرسمه الحزب الشيوعي السوفياتي فيلهب مشاعر وعواطف الشعوب ويستنفرها الى السير على هذه الطريق المحتومة.

فاي مستقبل يبقى للمجتمع الرأسمالي، مجتمع الطبقات العبودي، مجتمع الكبت والقمع والفقر والاستغلال والارهاق..

اي مستقبل يبقى لاولئك الاحتكاريين واعوانهم من خدم الاستعمار الذين عاشوا على استنزاف دماء ملايين الكادحين في الاقطار الرأسمالية؟

نظام هؤلاء الاحتكاريين الاستعماري يقضي نحبه ويلفظ انفاسه الاخيرة.

ونظام هؤلاء الاحتكاريين الرأسمالي يحتضر.

فالمستقبل قد خلفهم لمصيرهم - والمستقبل هو لشيوعية الرخاء العميم والرفاهية المطلقة.

فيا ايها العمال والفلاحون والمثقفون.. يامن ينوءون تحت اثقال النظام الرأسمالي العفن فيحرمكم الحياة الكريمه الطيبه، وصول ايامكم الى ظلام يتجاذبكم فيها اليأس والامل - هذا هو المستقبل المشرق الذي يدعوكم الى مثله الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه البلاد.

ان المعركة الانتخابية لا تدور اليوم على الاشتراكيه بل على فصم الارتباط بالاستعمار وتحقيق الاستقلال والحياد وبعض الاصلاحات.. ولكن هذه المعركة هي مقدمة في الطريق نحو ذلك الامل المضيء.. فالتفوا حول الحزب الشيوعي حزب الحياة والمستقبل حزب شيوعية الرخاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الجمعة ٨/٤

ابو سنان		اميل حبيبي
عيلبون	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي
جت (المثلث)	الساعة ٥ مساء	محمد خاص
كفر قرع	الساعة ٥ مساء	حنا نقارة، محمد الشريدي
يافا (سينما الحمراء)	٨٫٣٠ مساء	موشه سنيه واميل توما

يوم السبت ٨/٥

عرعرة	بعد الظهر	توفيق طوبي، محمود حسين المصري
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	محمد خاص، عوزي بورشطين

يوم الاحد ٨/٦

الرملة سكنة الجل	٨ مساء	اميل توما، شلومو شملي والشاعر عصام العباسي

يوم الثلاثاء ٨/٨

شفاعمرو بيت صالح ابو النلا	٦ مساء	سليم القاسم، محمد الحاج ناجي فرح، هاشم شحاده، محمود درويش

الاربعاء ٨/٩

اردس كالس سينما دان الصيفية	٧ مساء	اميل حبيبي ومحمد خاص والشعراء حنا ابو حنا ومحمود درويش